تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر

إعداد

د / مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل

أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد،

بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة،

وكلية العلوم والآداب بضرية، جامعة القصيم

بالمملكة العربية السعودية

د/ ياسر علي عبد الغني البدرشيني

مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر

مصطفي عبد الوهاب أحمد أبو جبل[1]، ياسر على عبد الغني البدرشيني[2]

[1]قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، وكلية العلوم والآداب بضرية، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية.

[2]قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[2]البريد الالكتروني: yasserelbadrashiny696.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد مقياس لأبعاد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب تكون من (71) عبارة موزعة على الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، بهدف التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب وأثر التخصص الأكاديمي، وتم التطبيق على عينة عشوائية بلغت (339) طالباً، من طلاب الشعب العلمية والأدبية والنوعية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، بنسبة مئوية بلغت (12%) وفقا للعدد الكلي للمجتمع، ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي على مقياس المواطنة الرقمية لصالح المتوسط الفرضي، وبالتالي تدني مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر يذكر للتخصص الأكاديمي على أبعاد المواطنة الرقمية ؛عدا بُعد قواعد السلوك الرقمي، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات النوعية والتخصصات العلمية لصالح العلمية؛ كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات النوعي والتخصصات الأدبية لصالح الأدبية؛ بينما أشارت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأدبية والعلمية، وفي ضوء تلك النتائج قام الباحثان بإعداد تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : تصور مقترح، مقرر، المواطنة الرقمية .

A proposed conception of a course in digital citizenship for students of the Faculty of Education, Al-Azhar University

Mustafa Abdel Wahab Ahmed Abu Jabal[1], Yasser Ali Abdel Ghani Al Badrashini[1]

Curriculum and Instruction in Geography, Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, College of Science and Arts in Dhariya, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

[2] educational technology at college, Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.

E-mail: yasserelbadrashiny696.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed to develop a proposed conception for a course in digital citizenship for students of the Faculty of Education, Al-Azhar University. Digital students and the impact of academic specialization, and it was applied to a random sample of (339) students, from the students of the scientific, literary and qualitative divisions of the fourth year at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, with a percentage of (12%) according to the total number of the community, and the results indicated that there are differences Statistically significant at the level (0.05) between the real and hypothetical average on the digital citizenship scale in favor of the hypothetical average, and consequently the low level of digital citizenship among students. Where there were statistically significant differences between the qualitative and scientific disciplines in favor of the scientific ones; There was also a statistically significant above between qualitative disciplines and literary disciplines in favor of literary; While the results indicated that there were no statistically significant differences between the literary and scientific disciplines, and in light of these results, the researchers prepared a proposed conception for a course in digital citizenship for students of the Faculty of Education, Al-Azhar University. The research also presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: suggested perception, decision, digital citizenship.

المقدمة :

يمر العالم في الآونة الأخيرة بنهضة علمية وتكنولوجية متطورة، وتقدّماً مذهلاً في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وباتت التقنية جزءًا هاماً لا يُمكن الاستغناء عنه في كافة الأمور الحياتية، نظراً لما تقدمه من تسيير وتيسير مهام ووظائف حياتنا اليومية، وأصبح التطور التقني مقياساً للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة، واقترن بذلك توجّه عالميّ نحو التعلّم الإلكتروني؛ إيماناً بأهميته وللاستفادة من مزاياه وتطبيقاته التفاعلية المتنوعة في مجال التعليم خصوصاً في ظل جائحة كورونا؛ حيث أصبح وجود المقررات الالكترونية ضمن البرامج الدراسية الجامعية أمراً ضرورياً بجانب المقرررات التقليدية.

وفي ضوء الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في شتى مناحي الحياة وما يصاحبها الكثير من الإيجابيات والسلبيات للفرد والمجتمع، أصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية لها، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية وهذا بلا شك يتطلب ضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم المختلفة بين المعلمين والطلاب وبخاصة في الجامعة، وبين أفراد الأسرة الواحدة والمجتمع بأكمله، وفي هذا الصدد يتعين على نظام التعليم في جميع أنحاء العالم أن يستعد للثورة الصناعية الرابعة الوشيكة، حيث أنّ سوق العمل سوف يكون مدفوعاً إلى حد كبير بتقدم الاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي .

وتعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي بشكل عام، والأدب المتعلق بتربية المواطنة أو الأدب المتعلق بموضوعات الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، وكانت كتابات ريبل Ribble باكورة الاهتمام بهذا المفهوم ودافعه الأساسي لإظهار هذا المفهوم هو ملاحظته للانتشار الواسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا، فأضحى لكل فرد من أفراد المجتمع مجال اللعب أو العمل في العالم الرقمي، والتواصل مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطراً عليهم في أي مجتمع، ووجود رغبة جامحة لدى الطلبة بصفة خاصة بتصفح مواقع غير معروفة، وربما مشبوهة وخطيرة، فضلاً عن استحالة مراقبة كل ما يتم مشاهدته أو متابعته أو سماعه.(طوالبة، 2017، ص 291)، (الموزون، 1441هـ، 52)

ومما يزيد الأمر خطورة في غالب الأحيان أن الفئات العمرية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط؛ هي الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين، ومع غياب الوعي بقوانينها وقواعدها تظهر مشكلات وجرائم كثيرة قد تشكل خطراً على هذا الجيل، والمؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة جديرة بالاهتمام بالمواطنة الرقمية والسعي لنشر ثقافتها وقوانينها بين طلابها وطالباتها، خاصة في ظل التوجه الحديث للرقمنة وتوظيف البرامج والتطبيقات التكنولوجية في كافة المجالات الإدارية والتعليمية بالمدارس والجامعات. (القرني،2021، ص: 248، 249)

ويؤكد ريبل وبيلي وروسس (Ribble; Bailey; Ross (2004. أنه عندما يستخدم الطلاب التقنيات بشكل غير لائق، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى سلوك تكنولوجي غير مناسب لذا فإن على المعلمين تشجيع طلابهم على استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، ومن الملاحظ أن تدريس وتعليم التكنولوجيا داخل قاعات الدراسة لم يتطور بشكل كاف ليوضح كيفية استخدامها بشكل مثالي، وفي حاجة إلى توفير فرص التعلم لمحو الأمية المعلوماتية وكيفية إستخدام الوسائط الرقمية المختلفة مثل مواقع الويب وغرف(Ribble, Bailey & Ross, 2004, PP:7-8).

وتشير شقورة إلى ظهور العديد من السلوكيات التي تتنافى مع القيم والأخلاق الإسلامية والمجتمعية تظهر لدى الطلاب وتتنافي مع القيم والعادات الإسلامية والمجتمعية، وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بطلاب الجامعة خاصة أنها مرحلة لنموه من جميع جوانبه، وتكوين الاتجاهات لديه في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتعليم وتنشئة اجتماعية.(شقورة، 2017، ص:7)

أشار عبد الفتاح الى ضرورة نشر ثقافة المواطنة وتعزيز الوعي بها عبر موقع جامعة الأزهر، وتوفير الأجهزة الالكترونية المرتبطة بشبكة الانترنت وتدريب الطلاب على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية).عبد الفتاح ، 2018، ص 188)

وأوصت دراسة كل من: (سلام، 2016، ص: 147)، (المصري، وشعث، 2017، ص: 201)، (السليحات، وآخرون، 2018، ص:31)، (العموش، 2018، ص:71)، (القحطاني، 2018، ص: 95)، (مهدي، 2018، ص: 22)، (نبهان، 2018، ص : 105)، (أبو حجر، 2019، ص: 149)، (شهدة، إيمان، 2019، ص:31- 32)، (ناجي، 2019، ص: 123)، (Ata & Yildirim, 2019, p: 431)، (Erdem & Koçyigit, 2019, p:35) ، (الموزان،1441هـ، ص: 122)، (أبو مغنم، 2020، ص: 121)، (البريثن، 2020، ص: 87)، (المهيرات، الرقاد، 2020، ص: 275)، (الرميح، الجمل، 2020، ص: 240) (العمري، 2020، ص: 69)، (Aldosari, et al, 2020, p: 72) (الحضيف، 2021، ص:201) ، (الرشيدي،2021، ص: 70)، (القرني،2021، ص: 285)، (ساري، الحربي،2021، ص: 382)، بضرورة:

- تفعيل الأنشطة العملية لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية للمعلمين قبل الخدمة وإعداد برامج تدريبية لهم.
- تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في برامج إعداد المعلم والمقررات الجامعية، وإجراء المزيد من الدراسات لتحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة كونها من متطلبات العصر الحاضر.
- إعداد مقرر جامعي لتعليم المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية، لما له من بعد وطني ومسئولية اجتماعية على غرار مقرر "حقوق الإنسان".
- إدخال موضوعات المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في مراحل التعليم المختلفة ومن بينها المرحلة الجامعية.
- نشر الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في المجال التربوي والتعريف بالمعايير والممارسات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي ومفيد والضرر الذي قد يحدث.
- تفعيل المواطنة الرقمية لدى الطلاب وتدريبهم على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة.
- غرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وتدريبهم على السلوك الإيجابي، وارشادهم في استخدام الانترنت
- توعية الطلاب بالتقيد بمبادئ الإحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.

-إجراء البحوث التجريبية التي تهدف لتعزيز أبعاد المواطنة الرقمية من خلال طرق واستراتيجيات متنوعة تعمل على غرسها لدى الطلاب.

- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتوعيتهم بأهمية المواطنة الرقمية، وإيجابياتها، وأهدافها، ومعاييرها، وكيفية دمجها بالمقررات الدراسية حتى يتمكنوا من نقل خبراتهم للطلاب.

- إعداد برامج تدريبية وفعاليات متنوعة، لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع، وبيان أهميتها، وترسيخها في المجتمعات.

- نشر ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصالات عن طريق الأنشطة والندوات والمحاضرات الثقافية لطلاب الجامعة.

- تفعيل دور كلية التربية في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية.

- سن القوانين والتشريعات المتعلقة بالمواطنة الرقمية في الجامعات المصرية، وتحديد الهدف منها وآليات تنفيذه.

كما أوصى ملتقى المواطنة الرقمية والمنعقد بجامعة أم القرى بالآتي:

- ضرورة تأهيل عضو هيئة التدريس في المواطنة الرقمية ليكون موجهاً للسلوكيات التقنية للطلبة.

- رفع وعى المجتمع الأكاديمي بأن المواطنة الرقمية تسعى إلى تجويد الأعمال والحصول على نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

- تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى الأجيال الناشئة.

- تخطيط المناهج الدراسية لتأصيل مفهوم المواطنة الرقمية.

- تكامل الأدوار بين مختلف القطاعات في الدولة بما يسهم في تأهيل أجيال من المواطنين الرقميين المؤهلين للتعاطي مع متطلبات التحول الرقمي.

-إدراج مادة المواطنة الرقمية لتدريسها في جميع مراحل التعليم. (عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2019، ص: 1)

وترى العتيبي أن موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة والهامة وبحاجة الي مزيد من الإثراء والدراسات، ولاسيما في ظل التحولات التكنولوجية والصراعات القيمية. (العتيبي، 2018، ص: 39)

ومن المتعارف عليه أن التربية ليست بمعزل عن التطورات التكنولوجية المتسارعة فهي تواكبها من جانب وتستثمرها من جانب أخر، والمعلم قائد عملية التطوير، ولم يعد دوره يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل أصبح له دور كبير ومسؤوليات جديدة فرضتها عليه التكنولوجيا الحديثة، فأصبح في ظلها موجهاً ومرشداً ومنظماً للبيئة الصفية، ومتابعا للتطوارت الحديثة، ومدركاً بأن للمعرفة مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي، ومن هذه المصادر الوسائط الرقمية. (الشويلي، 2018، ص: 3)

وأكدت منظمة اليونسكو على أن قدرة النظم التعليمية على نشر وتنمية ثقافة المواطنة معياراً مهماً في الحكم على جودتها، لذا أصبحت تربية المواطنة هدفاً استراتيجيا للنظم التربوية لمساعدة

الطلاب على تطوير قدراتهم وطاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، ومحافظين على نسيجه وهويته. (الدهشان، 2016، ص: 93)

أشار كانسو، أوكسوز (2019) Kansu & Öksüz إلى أن هناك عدد قليل جدًا من الدراسات التى تناولت إستخدام المعلمون والطلاب للتكنولوجيا بشكل مناسب ومسؤول وأخلاقي، وفيما يتعلق بالدراسات حول المواطنة الرقمية كإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين من الواضح أن هناك نقصًا كبيرًا في البحث في هذا المجال، برغم أن الطلاب لديهم الرغبة في استخدام تقنيات الاتصال والشبكات الاجتماعية ولكنهم لا يعرفون كيفية استخدام هذه التقنيات في بيئة التعليم والتعلم أي لا يستطيعون تكييف التكنولوجيا التي تعلموها في حياتهم الخاصة ؛ وغير قادرين على نقلها ، ويتطلب ذلك أن يكون المعلمين قدوة جيدة لطلابهم في مجال المواطنة الرقمية. (Kansu & Öksüz, 2019, p:77)

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أهمية البحث في مجال المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة وبصفة خاصة طلاب كلية التربية بصفتهم فئة هامة وفعالة في المجتمع سواء على المستوى التربوي أو التكنولوجي، وتقع علي كاهلهم مسئولية كبيرة في تربية أبناؤنا مستقبلاً، ويتطلب ذلك منا إعداده للمستقبل إعداداً جيداً يتواكب مع فكر وفلسفة ومفاهيم المستقبل ومن بينها المواطنة الرقمية.

وتأسيساً على ما سبق كان لا بد من العمل على توعيتهم وتثقيفهم بكيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية وكيفية التعامل معها وتوظيفها بالطريقة المثلى، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بينهم تمهيداً لتهيئتهم للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة فيه بإيجابية، وتبصيرهم بالأساليب الملائمة للتغلب على الإنفلات القيمي والأخلاقي الذي بدأ يتفاقم في السنوات الأخيرة مع إنتشار الوسائط الرقمية.

وبمراجعة الخطط الدراسية لكلية التربية، جامعة الأزهر اتضح عدم وجود مقرر للمواطنة الرقمية، وأن المقررات التي يدرسها الطلاب في كافة الشعب بالكلية يقتصر تعاملها مع التكنولوجيا على مقرر الكمبيوتر في التعليم، وهو بعيد في محتواه عن تناول الوسائط الرقمية وعلاقتها بأبعاد المواطنة الرقمية، كل ذلك كان له أثر كبير في إعداد تصور لمقرر مقترح في المواطنة الرقمية حتى يكون الطلاب مواطنين رقميين يستخدموا التكنولوجيا بمسؤولية ووعي ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة.

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال لوحظ أنه لم تجر دراسة سابقة في حدود علم الباحثان على المستوى المحلي تناولت قياس أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وإعداد تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة، برغم أهميتها للطلاب المعلمين.

أسئلة الدراسة: تتمثل في الأسئلة التالية:

1- ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) بكلية التربية جامعة الأزهر.

2- ما مدى اختلاف مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر باختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي . علمي . نوعي) في مقياس المواطنة الرقمية.

3- ما مدى اختلاف مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر باختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي . علمي . نوعي) في الأبعاد التسعة لمقياس المواطنة الرقمية.

4- ما التصور المقترح لمقرر المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

فروض الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة تم صياغة الفروض التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي على مقياس المواطنة الرقمية لطلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية).

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في المقياس الكلي للمواطنة الرقمية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في الوصول الرقمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في قواعد السلوك الرقمي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في القوانين الرقمية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في الحقوق والمسئوليات الرقمية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في الصحة والسلامة الرقمية.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية).

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في التجارة الرقمية.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في الاتصالات الرقمية.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في أنها:

-توجه أنظار القائمين على إعداد الخطط الدراسية بجامعة الأزهر إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية ومعاييرها بالمقررات الجامعية

- تقدم مقياساً لقياس أبعاد المواطنة الرقمية يفيد الباحثين في بناء مقاييس أخرى مشابهة على أسس علمية ويمكن الاستفادة منه في بحوث أخرى.

- تعد بمثابة استجابة للإتجاهات الحديثة والتي تنادي بضرورة دمج التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم.

-إفادة التصور المقترح في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

1 - التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

2- التعرف على مدي تأثر مستوى المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية بمتغير التخصص الأكاديمي.

3- إعداد تصور لمقرر مقترح في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر يجمع بين امكانات الواقع ومنطلبات المستقبل على أسس علمية.

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات التالية:

. المتغير المستقل: التخصص الأكاديمي، وله ثلاثة مستويات (أدبي، علمي، نوعي).

. المتغير التابع: المواطنة الرقمية.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- المواطنة الرقمية:

يعرفها ريبل وبيلي وروس.(2004) . Ribble , Bailey & Ross بأنها "قواعد السلوك التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا. كطريقة لفهم أبعاد المواطنة الرقمية وقضايا سوء استخدام التكنولوجيا لدى أفراد المجتمع" (Ribble, Bailey & Ross. 2004, p:7)

بينما يعرفها إيسمان وجونجورينIsman & Gungoren. (2014) بأنها "قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا بكفاءة وتفسير وفهم المحتوى الرقمي وتقييمه والتواصل باستخدام الأدوات المناسبة؛ والتفكير النقدي حول الأخلاق وتحديات العالم الرقمي، واتخاذ خيارات آمنة ومسؤولة عبر الإنترنت وفهم خصائص المواطنين الرقميين والمواطنة الرقمية بوضوح. (Isman & Gungoren. 2014, p :73).

وتعرفها العموش (2018) بأنها "مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعة، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه" (العموش، 2018، ص: 3)

ويعرفها الرميح، الجمل، (2020) بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهل طلاب الجامعة للإستخدام الواعي والآمن والصحي لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات"(الرميح، الجمل، 2020، ص: 222)

ويعرفها الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ التي يجب على الطالب الالتزام بها أثناء تفاعله مع الآخرين عبر التطبيقات التكنولوجية الرقمية مثل البريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات وغيرها بهدف الاستخدام الصحيح والأمثل لها وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المواطنة الرقمية".

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1- من حيث العينة: تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة من الشعب (العلمية والأدبية والنوعية) بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بلغ عددها (339) طالباً.

2- من حيث الأدوات: تمثلت أداة الدراسة في:

- مقياس أبعاد المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية . من إعداد الباحثان

3- **من حيث الزمن:** تم تطبيق مقياس المواطنة الرقمية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021. 2022 م.

الإطار النظري للدراسة:

في ضوء مايشهده العالم من تطورات تقنية متسارعة، أصبحت التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية بمثابة ضرورة هامة وحاجة أساسية في كافة جوانب حياة المجتمع مثل التعليم والصحة والتجارة والإقتصاد، وساعدت التكنولوجية الرقمية في تغيير ملامح الأنشطة الحياتية للمجتمعات، وانعكس ذلك على ملامح العملية التربوية والتعليمية حيث بدأت البيئة الدراسية تتحول تدريجياً إلى المدرسة الذكية ثم المدرسة الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

المواطنة والمواطنة الرقمية:

ومع نهاية الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول نحو العصر الرقمي، في ضوء التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى بالدول إلى دعم وتطوير البنى التحتية التكنولوجية لديها، وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم لتنمية قدرات الطلاب في إستخدام هذه التكنولوجيا. (إبراهيم، 2018، ص: 140)

ويعد مفهوم المواطنة فكرة اجتماعيّة وقانونيّة وسياسيّة ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير بهدف الوصول بالدولة إلى المساواة والعدل، ويمكن تعريفها بشكل عام بأنَّها المكان الذي يستقر فيه الفرد بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويلتزم بالقوانين الصادرة عنها، ويتمتع بشكل متساوي مع غيره من المواطنين دون أي نوع من التّمييز، كاللون أو اللغة بمجموعة من الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الوطن، وتدل المواطنة في القانون الدولي على الجنسية. (أبوجيه، 2021، ص: 1)

والمواطنة مأخوذة من الوَطَنُ، أي المَنْزلُ الذي تُقيم به، وهو مَوْطِنْ الإنسان ومحله، ويُقال وَطَنَ البلد: أي اتخذه وطناً، والجمع أَوْطان: منزل إقامة الإنسان، ولد فيه أم لم يولد.(ابن منظور، بدون تاريخ، ص: 451)

وقد مرَّ مفهوم المواطنة بتطورات تاريخية على مر العصور حتى استقر لما استقر عليه الآن، فقد أسهمت الحضارات القديمة والشرائع والأديان، وما انبثق عنها من أيديولوجيات في وضع أسس للحرية والمساواة فاتحة بذلك آفاقاً رحبة لسعي الإنسان لتأكيد فطرته وإثبات ذاته وحقه بالمشاركة الفعَّالة في اتخاذ القرارات الأمر الذي فتح المجال للفكر السياسي الإغريقي ومن بعده الروماني ليضع كل منها أسس مفهومه للمواطنة، ورغم هذا التطور إلا أنَّ مفهوم المواطنة تراجع في الفكر السياسي في العصور الوسطى ولم يعود الاهتمام به حتى حلول القرن الثالث عشر، وتعد الثورة الفرنسية نقطة تحول عَرِفَ مفهوم المواطنة معها تطوراً هاماً في تدشين أولى الخطوات لتثبيت الحقوق المدنية الاجتماعية للمواطن الإنسان. (أبوجيه، 2021، ص: 1 – 3)

والمواطنة التقليدية تشير إلى ما على الفرد من واجبات نحو المجتمع، وماله من حقوق يجب توفيرها له وتعبر عن الالتزام بينه وبين الدولة، بحيث يندمج فى المجتمع ويشارك مشاركة إيجابية فعالة مدفوعًا بقوة انتمائه لهذا الوطن وولائه وحبه له، بينما المواطنة الرقمية تشير إلى تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية مثل الحاسوب بمختلف أشكاله، ومواقع التواصل الاجتماعي. (الملاح، 2017، ص: 122)

بينما يري مجاهد بأن المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار بهدف الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا التي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن وتقدمه." (مجاهد، 2017، ص: 77)

ويعرفها طوالبة (2017) بأنها "مجموعة القيم المتبعة حيث الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلاب بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً كانوا أم كباراً، بهدف المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها". (طوالبة، 2017، ص : 291)

ويوضح شقورة العلاقة بين المواطنة الشاملة والمواطنة الرقمية على النحو التالي:

- أن المواطنة الرقمية إنبثقت كفكرة من مفهوم المواطنة التي نمارسها في الواقع الفعلي، وهي امتداد للمواطنة الشاملة وتعني الانتماء والالتزام بقواعد وقوانين وقيم العالم الافتراضي.

- تُسهم المواطنة الرقمَّية في تنمية قيم المواطنة بأدوات رقمَّية وتقنيات تكنولوجَّية، حيث يركز كلا المفهومين على إعداد المواطن الصالح.

- يركز كلا المفهومين في تعزيز الاتجاه الأخلاقي والسلوكي للفرد نحو ذاته وتدعيم منظومة قيمية وسلوكية قوية منها الانتماء والمسئولية والاحترام وادارة الوقت. (شقورة، 2017، ص: 18)

ويُعرف العصر الذي نعيش فيه بالعصر الرقمي؛ حيث تتغير التكنولوجيا بسرعة فائقة، وفي ضوء هذه التطورات التكنولوجية تتحمل المدارس والجامعات مسؤولية تدريب "المواطن الرقمي" ليكون مواطناً صالحاً، لذا يجب على المواطنين أن يتمتعوا بالمعرفة والمهارات للوصول للإنترنت ليصبحوا مواطنين رقميين.

وقد أحدث هذا التطور التكنولوجي تغيراً في أساليب تعامل الناس مع بعضهم البعض، ومفاهيم ومحددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية، وظهرت بموازاة الإيجابيات الكبيرة

للمستحدثات والتطبيقات التكنولوجية؛ سلبيات متعددة، وممارسات غريبة، وأخلاقيات وأنماط تفكير دخيلة، حيث دخلت بعض السلوكيات المستحدثة على سلوكيات مجتمعاتنا الإسلامية المحافظة مما أدى إلى انتشار أنواع حديثة من أساليب الجريمة التي لم تكن معروفة سابقاً والتي تدار بواسطة أيدٍ خفية خلف شاشات الأجهزة الإلكترونية. (القرني، 2021، ص : 248)

وأصبح استخدام شبكة المعلومات الدولية من قبل كافة فئات المجتمع أحد أهم مظاهر الحياة اليومية للأفراد وبخاصة الطلاب، وبالرغم من الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام هذه التطبيقات الإلكترونية من قبل الطلاب إلا أنها تنطوي على الكثير من المخاطر؛ وهو الأمر الذي يستدعي ضرورة توعيتهم بكيفية التعامل معها بحيث يتم توظيفها التوظيف الأمثل.

ويرى الكوت أن المواطنة الرقمية تقوم في الأساس على استخدام التكنولوجيا بهدف تأسيس علاقات "مواطنية" جديدة تسبح في عالم افتراضي يتيح للطالب فرص أوسع للمشاركة والتعبير عن أفكاره بدون حدود أو قيود وتكوين علاقات فكرية تتخطى حاجز المكان، والحدود الجغرافية، وفرضت نمطاً جديداً من العلاقات ذات البعد العالمي وأسهمت في ظهور فكرة المواطنة العالمية، وبتعبير أدق يمكن القول أن المواطنة الإفتراضية فكرتها تقوم على أن هناك عالم من دون دولة ومن دون أمة ووطن، فالوطن هو الفضاء المعلوماتي الذي تسهم به الوسائط الرقمية، وبالتالي فالمواطنة الرقمية العالمية بمثابة وسيلة تتخطى الحواجز الثقافية والقفز على صراعاتها. (الكوت، 2015، ص: 70-71)

ولا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد الأسرة وفي المدرسة وفي الجامعات بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، ويجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في جامعاتنا، حتى نتمكن من حماية مجتماعتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. (القايد، 2014، ص: 3)

ونظراً لأن الطلاب يفتقرون إلى الوعي بقوانين التواصل الرقمية ومهارات وفنيات التعامل الإيجابي مع ما يقرأونه في صفحات الإنترنت؛ من أخبار كثيرة وشائعات وما يواجهون من حسابات وهمية لأشخاص أو منظمات مجهولة منها ما يدعو للإرهاب، ومنها ما يسوق لمنتجات إباحية وتجارة إلكترونية مشبوهة، وأخلاقيات وأفكار مضللة مما قد يؤدي بالشباب إلى الانحراف والتخلق بمثل هذه الأخلاقيات السيئة، أو يعرضهم للابتزاز، أو يجندهم ضد مجتمعاتهم وبلدانهم. (القرني، 2021، ص : 252)

فالمواطنة الرقمية تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكات المرغوبة ومحاربة السلوكات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه. (القايد، 2014، ص: 3)، (الدهشان، 2016، ص: 80)

ويعد سوء استخدام التكنولوجيا نمط سلوكى ظهر بشدة في الآونة الأخيرة في مجتمعنا، والدليل على ذلك ما تطالعنا به الصحف والموقع الالكترونية من آن لآخر من مظاهر إساءة استخدام التكنولوجيا، مثل التنمر الالكتروني ومن أبرز مظاهره استخدام الفوتوشوب في تركيب صور لأشخاص على أفلام إباحية بهدف إبتزازهم والتشهير بهم، وانتحال شخصيات أناس آخرين، والقرصنة في خوادم المدارس، والوصول إلى مواقع الويب الإباحية، ولعب ألعاب الفيديو خلال

فترة الدراسة، وجميع هذه السلوكيات بلا شك تتناقض تماماً مع خصائص ومواصفات المواطنة الرقمية.

ويرى الدهشان أننا في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، وتتضمن ضرورة توعية الطلاب بمجموعة من الحقوق، التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها أثناء تعاملهم مع التكنولوجيا والالتزامات والواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها ويؤدونها أثناء تعاملهم معها، والتي تعرف الآن في دول العالم المتقدم بالمواطنة الرقمية. (الدهشان، 2016، ص: 77)

ورغم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب نتيجة إستخدامعم الوسائط الرقمية؛ إلا أن تلك الأدوات بما تتميز به من مواقف يمكن إستثمارها لتوفير المعرفة والوعي بشأن الحقوق والمسؤوليات وقيم المواطنة الرقمية، بل يمكن إعتبارها نقطة إنطلاق للتصدي للمخاطر الناجمة عنها. (الموزون، 1441هـ، ص: 55)

تجارب عالمية وعربية في مجال المواطنة الرقمية: تنوعت تلك التجارب ونعرضها كالتالي:

انطلاقا من السعي لإعداد المواطن الرقمي أقرت الأمم المتحدة بأن الوصول إلى الانترنت أحد حقوق الانسان، وحرصت العديد من الدول مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا على ادراج موضوعات متعلقة بالمواطنة الرقمية لطلابها في المناهج الدراسية، كما وضعت أستراليا إطارا لمشروعاً تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي"، والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب وتدريب المعلمين و الآباء عليها وفق خطة وطنية متكاملة، وجعلت فرنسا موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى، وعلى المستوى العربي لازالت التجارب في هذا المجال محدودة للغاية واقتصرت على بعض المحاولات الفردية في بعض المؤسسات. (الجزار، 2014، ص: 357)، (الدهشان، 2016، ص: 76)

وفي كندا أشار ديفيزDavis (2020) إلى عدم وجود فهم وتوصيف محدد للمواطنة الرقمية كما أن وزارة التعليم في أونتاريو لا تقدم تصورًا للمواطنة الرقمية مما يعيق المبادرات التعليمية ويعيق التطوير الشامل للمفهوم؛ إلا أنها تشجع مجالس المدارس على بناء أفكار المواطنة الرقمية ونشرها، تشير النتائج إلى أن المواطنة الرقمية تتميز في الغالب بالاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا.(Davis, 2020, p:46)

وفي المملكة المتحدة والتي تمتلك أكثر الأنظمة التربوية جموداً في الغرب، ويتم تدريس التربية الرقمية في كثير من الأحيان بالمناهج الدراسية دون أن يتم تضمينها بها، بينما في فنلندا تهتم بالمهارات والكفاءات في المناهج الدراسية أكثر من إهتمامها بالمحتوى والذي يشمل المواطنة الرقمية، ويتلقى المعلمون تدريباً مستمراً، ولهم مكانة رفيعة إلى درجة أنهم يعتبرون خبراء ومحترفين، وفي إيطاليا قامت الحكومة عام 2015 بإضافة (200) ساعة من التعليم القائم على العمل سنوياً إلى المنهج الدراسي في المدارس التقنية والمهنية كجزء من إصلاح نظام التعليم، الذي إهتم بصفة خاصة بالمهارات الرقمية. (جراند وآخرون، 2017، ص: 17 – 18)

وقررت كوريا الجنوبية تخصيص (1.4) مليار يورو في الفترة ما بين عام 2013 و 2015 لتمويل برنامجها (التربية الذكية) "Smart Education"، ومن المقرر أن يتم في ضوئه تعميم الكتب

المدرسية الرقمية، وتزويد حوالي (7.76) مليون طالب من مراحل التعليم قبل الجامعي بالألواح الرقمية، ونظمت دورات للتوعية بالمبادئ الأخلاقية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، كما أعدت الهند برامج جديدة للتدريب على المهارات الرقمية المتقدمة لضمان إعداد مواطنها لتقلد فرص عمل في المستقبل وفي عام 2018 أطلقت منصة Future Skills للإرتقاء بمهارات عدد(2) مليون فني في مجال التكنولوجيا، ومليونين آخرين من موظفي المستقبل في القطاعات الإقتصادية المختلفة، والطلاب، كما قامت بتوفير منصة للتدريب على التطوير التقني للذكاءالاصطناعي وتحليل البيانات. (عبد الرازق، 2020، ص: 152- 154)

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة، التي جعلت من المواطنة الرقمية مساراً من مسارات مبادرة توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT المطبقة في عدد من المدارس المنظمة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس، وكذلك في مجال التعليم والتعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، من خلال إستخدام منصة مدرستي في التعليم العام، والبلاك بورد والفصول الافتراضية في التعليم الجامعي.

وفي لبنان انطلق المشروع التربوي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم ((SOMEONE أبريل، ٢٠١٦وهو عبارة عن بوابة شبكيّة تضم مواد متعددة الوسائط تهدف إلى مكافحة (الكراهية الالكترونيّة) على شبكة الانترنت وبناء القدرة على التصدي لهذه الظاهرة في المجتمعات المحليّة، وذلك من خلال تنمية المعرفة الرقميّة النقدية للشباب وأعضاء المؤسسات التربوية والمجتمع بصفة عامة من خلال تطوير مهارات التفكير الناقد والمعرفة الرقمية والحوار الديمقراطي على شبكة الانترنت، وتعتمد تلك المبادرة على مبادئ التربية الاجتماعية. (اليونسكو، 2016، ص: 4)

وفي مصر بدأت وزارة الاتصالات منذ عام 1999، تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطني حيث تسعى جاهدة لتحقيق الاقتصاد الرقمي من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الرخاء والحرية والعدالة الاجتماعية للجميع. وتتمثل مهمتها في تمكين تطوير مجتمع قائم على المعرفة، واقتصاد رقمي قوي يعتمد على النفاذ المنصف إلى المعرفة بأسعار معقولة، والتمتع بالحقوق الرقمية. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2021. أ، ص : 1(

وقد أشارت المادة (25) من الدستور المصري إلى أن الدولة تلتزم بوضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين في جميع الأعمار، وتلتزم بوضع آليات تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وذلك وفق خطة زمنية محددة.(دستور مصر، 2014، ص: 8)

وتماشيًا مع رؤية مصر 2030 واستراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي، شرعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بناء مصر الرقمية ؛ حيث تمثل رؤية وخطة شاملة وتُعد بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي. وللبدء في هذا التحول إلى مجتمع رقمي وبناء اقتصاد رقمي قوي، يرتكز بناء مصر الرقمية على ثلاثة محاور أساسية، هي: التحول الرقمي، منصة مصر الرقمية المهارات والوظائف الرقمية والتي تبدأ من محو الأمية الرقمية. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2021. ب، ص : 1(

وتدعم استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2030 تحقيق أهداف رؤية مصر 2030 من خلال بناء مصر الرقمية. وتشمل هذه الأهداف تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وتعزيز الشمول الرقمي، ويعتمد بناء مصر الرقمية على ثلاثة محاور أساسية، وهي التحول الرقمي، والمهارات والوظائف الرقمية، والإبداع الرقمي. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2021. أ، ص : 2(

كما جاء ضمن الأهداف التنفيذية لبرنامج تكنولوجيا التعليم المُتضمن في الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014- 2030م بجمهورية مصر العربية بنهاية 2016- 2017 م ما يلي :

- تدريب جميع معلمات رياض الأطفال على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات التربوية داخل وخارج الصف.

- توفير دليل للمواطنة الرقمية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (وزارة التربية والتعليم، 2014، ص: 128-130)

أسباب الإهتمام بالمواطنة الرقمية

- ظهور بعض السلوكيات السلبية المتعلقة بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- الإدمان الإلكتروني.

- ظهور بعض العوارض الصحية العضوية مثل جفاف العين، وبعض الأمراض النفسية مثل العزلة والانطواء.

- تصاعد وازدياد معدلات الجرائم الإلكترونية المرتبطة بإستخدام الوسائط الرقمية، مثل اختراق الحسابات البنكية، ونشر الفيروشات.

-انتشار المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت.

- قرصنة وسرقة معلومات وبيانات مستخدمي الوسائط الرقمية.

- إلتقاط صور شخصية وعمل فيديوهات إباحية للآخرين بهدف ابتزازهم. (مجاهد، 2017، ص : 77)

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

تمر عملية تنمية أبعاد المواطنة الرقمية بعدة مراحل كالتالي:

1- مرحلة الوعي: وفيها يتم تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وبالتالى يجب ألا تقتصر معرفتهم على الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية بل تجاوزها، انتقالاً لمرحلة الوعي بالاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

2- مرحلة الممارسة الموجهة: وتعنى قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يساعده من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

3- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتهتم هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام الوسائط التكنولوجية في كل من البيت والجامعة حتى تكون تلك النماذج

المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

4- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: ويتاح للطلبة في هذه المرحلة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل قاعة الدراسة، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل وخارج قاعة الدراسة من خلال تأمل ذاتي لممارساته. (طوالبة، 2017، ص : 292)

جوانب المواطنة الرقمية:

- الجانب المعرفي: ويشمل جمع البيانات البيانات والمعلومات المرتبطة بالتكنولوجيا وتقنيات المعلومات.

- الجانب المهاري: ويتضمن المهارات التكنولوجية التي يتمتع بها الطلاب ويمكنهم من خلالها تنفيذ المهام التكنولوجية المطلوبة منهم.

- الجانب السلوكي: ويشمل الأخلاقيات والقيم المتعلقة بالثقافة المصرية، ويجب مراعاتها عند التعامل مع الوسائط الرقمية. (عبد الرازق وآخرون، 2020، ص: 142)

أبعاد المواطنة الرقمية:

قام الباحثان بمراجعة العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية مثل (Education ,2013. P:1)،Ribble, M., Bailey, G. & Ross, T,2004, p: 6-12)، (الدهشان، 2016، ص: 81 – 85)، (نبهان، 2018، ص: 170- 172)، (أبو حجر،2019، ص :40-54)، (الادارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، 2020، ص: 4)، ((Yıldız, et al, 2020, p:301l، (Pangrazio & Green,2021,p: 19)

وتصنف المواطنة الرقمية في ثلاثة محاور رئيسة تحتوي على تسعة أبعاد كالتالى:

المحور الأول: التعليم: ويشمل:

- **الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية):** يقصد بها قدرة الطالب على تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام وسائطها المختلفة في كافة المجالات العلمية والحياتية في ضوء التطور الهائل الذي طرأ في مجال التكنولوجيا، وبرغم أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً معقولاً في مجال تعليم واستخدام التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به، اذ لا بد أن يتم التركيز بصفة خاصة على نوعية التكنولوجيا الواجب تبنيها وتعلمها والتدريب عليها والوعي بالأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، فالمواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف الأفراد بأسلوب جديد مع الأخذ في الاعتبار حاجة هؤلاء الأفراد إلى مستوى عال من مهارات محو الأمية المعلوماتية.

ويرى الدهشان أننا أصبحنا نعاني من أمية حقيقية في تعاملنا مع معطيات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، لدرجة أننا نجد المتعلمين منا وحملة أعلى الدرجات العلمية، غير قادرين على ترجمة التكنولوجيا الحديثة والإفادة منها، تلك التكنولوجيا التي تغلغلت في كافة جوانب الحياة، مما ترتب عليه حاجتنا الماسة إلى محو "أمية التكنولوجيا المعلوماتية" في مجتمعنا المعاصر.

- **الاتصالات الرقمية:** ويقصد بها قدرة الطالب على التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين وهذه الميزة تمكن الأفراد من الاتصال فيما بينهم مهما كان بعد المسافة بينهم ومهما اختلفت الأماكن، عبر مجموعة من وسائل الاتصالات مثل: البريد الإلكتروني، والهاتف المحمول، ومواقع التواصل الاجتماعي، وأدوات التعليم الالكتروني مثل البلاك بورد وغيرها، ومن الواضح أن الكثير من مستخدمي هذه الوسائل لا يتوافر لديهم التدريب اللازم لإتخاذ القرارات السليمة عند مواجهة خيارات الوسائط الرقمية المتنوعة.
- **التجارة الرقمية:** ويقصد بها تمكن الطالب من مهارات بيع وشراء البضائع إلكترونيا، وذلك في ضوء انتشار عمليات البيع والشراء عبر المواقع الالكترونية، ولا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات؛ لذا وجب توعية الأفراد بشروط وقوانين البيع والشراء عبر شبكة الانترنت حماية له من عمليات السرقة والابتزاز، وبذلك يصبح المواطن الرقمي فعالاً في الارتقاء بالاقتصاد المحلى.

المحور الثاني: احترام النفس واحترام الآخرين: ويشمل:

- **الوصول الرقمي**: ويقصد به المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع، أي يجب أن يتاح لجميع شرائح المجتمع استخدام التكنولوجيا بكل وسائطها، والعمل بجدية نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني خصوصاً وأن إستخدام الوسائط التكنولوجية في تزايد مستمر، وحتى نصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى جميع أفراد المجتمع استثناء.
- **قواعد السلوك** الرقمي: يقصد بها ما يمتلكه الطالب من معايير سلوكية واجراءات للتعامل في العالم الرقمي وتهدف إلى تعزيز وبناء السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة باستخدام المنصات الإلكترونية المعتمدة في التعليم العام، وتوفير مرجعية ضابطة لسلوكيات الطلبة الرقمية في استخدام التقنية بشكل عام واستخدامها في التعليم الإكتروني بشكل خاص، وتوفير الممارسات الصحيحة للإستفادة المثلى من إمكانيات المنصات التعليمية في التعليم الإلكتروني، إلا أن سن التشريعات واللوائح وسياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، فلا بد من تثقيف كل المستخدمين وتدريبهم على أن يكونوا مواطنين رقميين مسئولين في ظل مجتمع جديد.
- **القوانين الرقمية**: يقصد بها ما يمتلكه الطالب من معايير سلوكية واجراءات للتعامل في العالم الرقمي ومسؤوليته الرقمية عن الأعمال والأفعال التي يقوم بها، وقد قامت المجتمعات المختلفة بسن مجموعة من القوانين التي تتضمن مجموعة من الضوابط التي يجب على الجميع الالتزام بها ومن يخالفها يقع تحت طائلة القانون مثل أن يقوم باختراق معلومات الآخرين أو سرقة الحسابات البنكية للآخرين أو انتحال شخصيات أفراد آخرين وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وبرامج التجسس وغيرها من الرسائل التي تعد منافية للآداب.

المحور الثالث: حماية النفس وحماية الآخرين: ويشمل:

1- **الحقوق والمسئوليات الرقمية: هي حقوق إنسانية وقانونية** ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الطالب عند الدخول إلى العالم الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، كما أن عليه واجبات ومسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق، وبالتالى لابد من تفعيل هذان الجانبان حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا منتجاً ومشاركاً فعالاً، ويحترم خصوصيات الآخرين وحقوقهم الفكرية وحريتهم في التعبير.

2- الصحة والسلامة الرقمية: يقصد بها الإجراءات التي تتيح للطالب التمتع بالصحة النفسية والبدنية أثناء استخدامه الوسائط التكنولوجيا، وعليه أن يهتم بصحته النفسية والبدنية مثل الجلسة الصحيحة أمام الأجهزة الرقمية والمحافظة على مسافة مناسبة بين عينيه والاجهزة الرقمية بما يضمن له المحافظة على بصره وعدم إجهاد العينين، ولا نغفل أيضاً المشكلات النفسية الناتجة عن استخدام هذه الأجهزة، وهذا يتطلب أن تتضمن "المواطنة الرقمية" تعليم مستخدمي الأجهزة الرقمية أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

3- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): يقصد بها الإجراءات التي يتخذها الطالب لضمان الوقاية والحماية من المخاطر الالكترونية، حيث لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة البيانات، أو تشويه الآخرين. ينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي، ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، مثل برامج الحماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وعليه فلا بد لنا من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريبها أو تدميرها.

وأضاف دليل ألبرتا للمواطنة الرقمية بعدين جديدين للمواطنة الرقمية هما:

4- الحوسبة السحابية: ويقصد بهاالوصول بشفافية إلى الخوادم الشبكية عبر الإنترنت.

5- الأجهزة المملوكة شخصيًا: ويقصد بها الأجهزة التقنية المملوكة للطلاب بما في ذلك الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

ما هو "المواطن الرقمي"؟

ظهر مصطلح "المواطن الرقمي" في نهاية القرن العشرين حيث يصف الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، ويمتلك القدرة على استيعابها والتعامل معها، والقدرة على تطبيقها في سلوكياته وأفعاله بشكل لائق، والتكيف بسهولة مع التطورات التكنولوجية واستخدامها في حياته اليومية.

وهو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت والوسائط التقنية بشكل فعال ومنتظم بصفة شبه يومية ويمكن القول بأن خصائص المواطن الرقمي الناجح تتمثل في كونه:

- مُستخدم متمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- يستخدم التقنيات التكنولوجية للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.

- يستخدم ويطور مهارات التفكير الناقد في الفضاء السيبراني.

- مُتمكن من لغة ورموز ونصوص التقنيات الرقمية.

- يُدرك تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويمكنه إدارتها بفعالية.

- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل مع الآخرين بفاعلية وبطرق إيجابية وذات مغزى.

- يتحلى بالصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي أثناء استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.

- يفهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا.

- يُظهر موقفًا إيجابيًا تجاه استخدام التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.

- يُظهر المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

- يُساهم ويعزز بنشاط قيم المواطنة الرقمية.(Isman & Gungoren, 2014, p:73)، (Netsafe, 2015, p:1)

دور كلية التربية في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية:

في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي أصبح من الضروري إعداد المعلم بطريقة تمكنه من اكتساب مهارات جديدة تساعده على القيام بالأدوار والمسئوليات المتجددة التي يفرضها تعليم العصر الرقمي، باعتباره أحد المحركات الهامة في العملية التعليمية والمرشد الإيجابي لطلابه في التعامل مع متغيرات التكنولوجيا الحديثة، والمراقب الفعال لسير العملية التعليمية من خلال تلك التقنيات الحديثة. (على، 2019، ص : 3108)

وأصبحت الجامعات اليوم محط أنظار الجميع في معالجة القضايا المجتمعية المختلفة لا سيما وأنها هي المعنية بالدرجة الأولى في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى الطلاب من خلال تضمين المناهج الدراسية ذات العلاقة بهم، وبما يسهم في التخفيف من حدة الظواهر السلبية التي أصبحنا نشاهدها يومياً وكأنها سيناريوهات لمسلسلات يشاهدها الجميع، والتي جاءت لعدة أسباب منها عجز الجامعات عن استغلال أوقات الطلاب (الفراغ لديهم)، والتهاون في تطبيق العقوبات الرادعة بحق غير الملتزمين بالأنظمة والقوانين والكثير من القضايا الشائكة، وتعد من أبرز التحديات التي تواجهها الدولة، فإما بناء مواطن فاعل ومسئول وواعي لمسؤولياته وحقوقه، وإما الإنزلاق في أشكال مختلفة من التشتت والفساد. (الزبون، 2020، ص: 651)

كما أن التغيرات والتطورات التكنولوجية تفرض علينا ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم لأنه قائد التغيير والتطوير في المجتمع نظراً لما يكسبه للطلاب من قيم ومهارات ومعارف بما ينمي قدراتهم الابداعية في التعامل الأمثل مع تلك التطورات.

وبما أن التربية تهدف إلى تشكيل جميع الجوانب الشخصية للفرد تشكيلاً متكاملاً؛ ليتفاعل مع مجتمعه تفاعلاً إيجابياً يعتمد على مبدأ المواطنة الفاعلة، فإن تناول المواطنة الرقمية بالبحث، حيث لا توجد رقابة صارمة على سلوكيات الطلاب أثناءستخدامهم للوسائط الرقمية المختلفة

وتصبح على درجة كبيرة من الأهمية لطلاب المرحلة الجامعية وخاصة الطلاب المعلمين لأنه يقع على عاتقهم مسئولية تنشئة الأجيال القادمة.(عبد القوي، 2016، ص: 398)

وتسهم كليات التربية بدور هام في تنمية قيم المواطنة الرقمية من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلاب على اكتساب هذه القيم، ويقوم بالدور الرئيس في ذلك أستاذ الجامعة الذي يجب أن يكون قدوة حسنة لطلابه، ويحترمهم ويستمع إليهم ويسمح لهم بالتعبير عن أرائهم بحرية، كما أن الأنشطة الطلابية تلعب دوراً هاماً في تنمية المواطنة الرقمية، وقبل يأتي دور المقررات والخطط الدراسية في تنميتها وما تتضمنه من محتوى معرفي ومواقف تسهم إسهاماً كبيراً في هذا الجانب.(أبو حشيش، 2010، ص: 251- 252)

وترى مجاهد أننا في أمس الحاجة إلى غرس القيم والسلوكيات الصحيحة في نفوس الطلاب بحيث تصبح جزءاً من شخصياتهم، ويصبح ممارسة السلوك الصحيح عادة والتزاماً نابعاً من الطالب نفسه وليس مفروضاً عليه .(مجاهد، 2017، ص: 75)

وقد أشار الدهشان إلى ضرورة تطوير برامج اعداد المعلم بما يتناسب ومتطلبات إعداد طلابهم للعصر الرقمي، واعدادهم للتدريس في فصول تعتمد على التقنيات التربوية كالفصول الافتراضية والمعارف الجديدة للمحتوى الدراسي والاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تتوافر في نظم تعليمية متاحة عبر الانترنت مثل الرحلات المعرفية عبر الويب وغيرها، وأن تتضمن وسائل وأنشطة للاتصال المستمر مع الخريجين عبر الانترنت للوصول للممارسات التعليمية الجديدة والافادة منه، ويتطلب ذلك أيضاً ادراج موضوعات المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في مقررات التعليم الجامعي. الدهشان، 2016، ص: 96)

ويرى صبيحة ومونيه بأن هناك شبه اتفاق على ضرورة أن يتحمل النظام التربوي دوره في ترسيخ قيم المواطنة بصفة عامة لدى الطلاب، إلا أن الاختلاف نشأ حول كيفية تحقيق ذلك النظام لذلك، كما أنه يوجد اتفاق على أن ذلك الدور يمكن أن يكون متصلاً يبدأ من دور الحضانة حتى المرحلة الجامعية؛ حيث توجد مبررات عديدة تبرز دور المؤسسات التعليمية في تربية المواطنة بصفة عامة والمواطنة الرقمية بصفة خاصة من بينها تطوير برامج إعداد المعلمين بما يتناسب ومتطلبات إعداد طلابهم للعصر الرقمي وإعدادهم للتدريس في فصول تعتمد على أحدث التقنيات التربوية والاستراتيجيات المتطورة لمواكبة التغيرات في البيئة المتسارعة كالفصول الافتراضية. (صبيحة ومونيه، 2018، ص: 124 - 125)

وقد أشارت الندوة الاستشارية حول التربية والمهارات ((Education and Skills Consultation)) والتي عقدت في الفترة من 7 – 8 مارس 2017 من قبل معهد كورشام (Institute،Corsham) ومؤسسة راند RAND Europe إلى أن هناك نوعين من المهارات: الأولى المهارات الرقمية وهي مهارات تقنيةٌ من أجل استخدام التكنولوجيات الرقمية، والثانية مهارات الملاحة الرقمية وهي مجموعةً أوسع من المهارات التي تستدعيها الحاجة من أجل النجاح في العالَم الرقمي، وتشمل البحث عن المعلومات وترتيبها وفق الأولوية، وتقييم جودتها وموثوقيتها، وهي لا تختلف بشكل أساسي عن المهارات غير الرقمية التي كانت ضروريةً في الماضي.(جراند وآخرون، 2017، ص: 5.(

وبما أن كليات التربية عهد إليها المجتمع بإعداد معلمي المستقبل في كافة التخصصات، فإن دورها يظهر واضحاً وجلياً في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة

وملائمة ثرية بالأنشطة المتنوعة بحيث تساعد في بناء ثقافة المواطنة الرقمية وإكساب الطلاب السلوكيات والمهارات الرقمية من خلال المقررات الدراسية.

مسوغات الإهتمام بالمواطنة الرقمية في مجال التربية والتعليم:

1- الزيادة المستمرة في عدد مستخدمي الإنترنت سواء على المستوى المحلي او على المستوى العالمي.

2- نشر ثقافة المواطنة الرقمية يمكن أن يساعد في تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية ودخول مجتمعات المعرفة وذلك للمساهمة في تنميتها وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

3- أن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، كما أنها وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن.

4- أن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من أجل الترفيه والتسلية، ولم تعد أيضاً مقصورة على طبقة الأثرياء بل أصبحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية. (الدهشان، 2016، ص: 86)

وقد حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) مجموعة من المعايير للطلاب في مجال التعليم وتصف تلك المعايير المهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها للتقدم والتطور في مجتمع عالمي متطور ومتغير باستمرار **ومن بين تلك المعايير:**

1- ما يخص المواطن الرقمي:

وهو الذي يعرف ماله من حقوق وما عليه من وواجبات للعيش والتعلم في عالم رقمي مترابط، ويتصرف بطريقة آمنة وأخلاقية ويتميز بالسلوكيات التالية:

- يمتلك وينمي هوية وسمعة رقمية، وذو وعى وبصيرة لما يقوم به في العالم الرقمي.

- يكتسب ويمارس سلوك إيجابي آمن وقانوني وأخلاقي أثناء استخدام التكنولوجيا ووسائطها المتنوعة مثل شبكة المعلومات الدولية ومواقع التواصل الاجتماعي.

- يتميز بفهم شامل واحترام كامل للحقوق والواجبات عند استخدام ونشر الملكية الفكرية.

- يدير بياناته الشخصية بما يضمن له الحفاظ على الخصوصية الرقمية، مع وعي وإدراك تام لدور التقنية في جمع البيانات وتتبع آثار تصفحهم لشبكة الانترنت.

2- ما يخص التواصل المبدع:

حيث يتواصل بشكل واضح مع الآخرين ويعبر عن نفسه بطريقة إبداعية لأهداف متنوعة من خلال استخدام منصات التواصل الرقمية وبما يتناسب مع أهدافه كالتالي:

- يختار منصات التواصل الرقمية المناسبة لتحقيق أهدافه بطريقة إبداعية.

- يبتكر أعمالاً أصيلة ويدمج عدة وسائط رقمية للوصول إلى حلول إبداعية جديدة.

- يربط بين الأفكار المعقدة بوضوح وفاعلية باستخدام وسائط رقمية متنوعة مثل: الوسائل البصرية أو النماذج أو المحاكاة.

- ينشر ويعرض المحتوى المناسب بطريقة مميزة لإيصال الرسالة المنشودة غلى الفئة المستهدفة.

3- المتعاون العالمي:

يستخدم الطالب الوسائل الرقمية لتوسيع أُفقه وإثراء تعلمه من خلال التعاون مع الآخرين والعمل بطريقة فاعلة في مجموعات علي الصعيدين المحلي والعالمي كالتالي:

- يستخدم الوسائط الرقمية للتواصل مع متعلمين آخرين ذوي خلفيات وثقافات متنوعة، لتبادل الخبرات والتفاهم.

- يستخدم التكنولوجيا للتعاون والعمل مع أصدقائهم والخبراء وأفراد المجتمع، لدراسة الموضوعات والمشكلات من وجهات نظر متعددة.

- يُسهم بفاعلية في توجيه الفرق ذات الأدوار والمسؤوليات المختلفة للعمل بشكل إيجابي في سبيل تحقيق هدف موحد.

- يستكشف قضايا محلية وعالمية، ويتعاون مع الآخرين على استخدام االوسائط التقنية لاستقصاء حلول للمشكلات.

(الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE)، 2016، ص: 1- 4)

المهارات اللازمة للطالب المعلم لاستخدام التكنولوجيات الرقمية: تعددت تلك المهارات ومن بينها :

- إدارة المعرفة مثل التحقق من صحة المعلومات، وضمان جودتها.

- إدارة التغيير.

- الإدارة النشيطة مثل الاستجابة، والعملية التكرارية.

- التعلّم الذاتي والتعلّم مدى الحياة.

- توضيح حدود وعوائق التكنولوجيا مثل معرفة متى تكون التكنولوجيا مفيدةً ومتى لا تكون مفيدة.

- بالاضافة إلى المهارات الأساسية التي أصبحت منسية في العصر الرقمي مثل مهارات التواصل والكتابة وتشمل تلك المهارات: التواصل الكتابي، والإلمام بالقراءة والكتابة مثل الإلمام بوسائل الإعلام، الطباعة، التفكير الناقد، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والمرونة الشخصية، والتفكير المستنير. (جراند وآخرون،2017، ص: 6)

أدوار المعلم في العصر الرقمي: تنوعت أدوار المعلم كالتالي:

1- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدرس، وبالتالي يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

2- دور المشجع على التفاعل في العلمية التعليمية من خلال طرح الأسئلة واتصال المتعلمين بغيرهم من الطلبة والمعلمين في دول العالم المختلفة.

3- دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع والابتكار، وذلك من خلال حث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، والسماح لهم بطرح آرائهم ووجهات نظرهم.

4- دور الوسيط التعليمي المنظم للتواصل الفعال بينه وبين تلاميذه، ويقتصر ذلك على الأعمال التي لا يمكن لغيره أدائها بنفس الكفاءة.

5- دور الموجه لتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين والقدرة على التفكير الناقد، واكسابهم المهارات الحياتية، ودعم الاقتصاد المعرفي، واستخدام وادارة تكنولوجيا التعليم. (على، 2019، ص : 3110)

وذكر الملاح أنه لكي يكون المعلم متمكناً رقمياً يجب أن يكون:

- قادراً على دمج المهارات الرقمية في حياته اليومية: كأن يتسوق عبر الإنترنت.

- قادراً على تبني مواقف متوازنة، فالعالم الرقمي ليس كل شيء ولا تنس أنك معلم ولست تقنياً تقني.

- منفتحاً ومستعداً لتجريب أشياء جديدة، تمكنه من إيجاد أدوات رقمية بكل سهولة وكيفية عملها قبل عرضها على الطلاب.

- محاوراً رقمياً يستخدم البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة.

- قادراً على إختبار رقمي ويستطيع الحكم على جودة المعلومات الرقمية والتطبيقات والأدوات.

- يحترم الحياة الخاصة ويتعامل مع البيانات الشخصية بما تستحقه من احترام.

- يعرف كيف يتصرف بطريقة مسؤولة اجتماعياً. (الملاح، 2017، ص: 117)

ورغم تلك الأدوار الهامة للمعلم في العصر الرقمي إلا أنه يواجه بعض الصعوبات التي تحول بينه وبين تنفيذ مهامه وأدواره ومن بينها النقص في تطوير المهارات لدى المعلمين حيث يلاحظ أن المهارات التكنولوجية ليست جزءا أساسيا في التطوير المهني للمعلمين، وبالتالي ليس لديهم الإستعداد الكافي للتعامل مع الإستخدام المتزايد للتكنولوجيا، وضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وعدم كفاءتها بالمقارنة بوسائل الاتصال بالدول المتقدمة ، أضف إلى ذلك المشاكل التقنية والتي تتمثل في صعوبة الوصول للمعلومات في نفس الوقت وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت وعدم توافر الأجيزة الكافية لدى الطلاب، حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفاً، كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عال يتناسب مع البرامج المتطورة، والاقصاء الرقمي والناتج عن قصور الدعم من الأسرة، وتدني الوضع الإجتماعي والمستوى الاقتصادي) .جراند وآخرون،2017، ص: 8 - 13)، (على، 2019، ص : 3113)

لذا فإنه من الضروري الاهتمام بالتطوير المهني والتكنولوجي المستمر للمعلم والنهوض بمهاراته وتجديدها أولاً بأول، والاهتمام في أساليب تقويم الطلاب بقياس المهارات وعدم الاقتصار على تقويم الجانب المعرفي فقط، كما يجب على الشركات المزودة للخدمات التكنولوجية بتوعية المجتمع بأهميتها في كافة جوانب الحياة، وفرص التعلّم مدى الحياة، من أجل تزويد الطلاب بالأدوات التي يحتاجونها للنجاح في الحياة اليومية والوظائف المستقبلية المحتملة، كل هذا بلا شك يتطلب تدريب معلمي المستقبل على مهارات المواطنة الرقمية.

إن مفهوم المواطنة الرقمية يمكن أن يساعد المعلمين في فهم ما يجب أن يعرفه الطلبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وهي ليست مجرد أداة تعليمية فقط، ولكنها طريقة لإعداد الطلبة لفهم الحقوق والواجبات الرقمية، وإدراك فؤائد ومخاطر الإنترنت، والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية لسلوكياتهم عبر الإنترنت، في ظل ما نشاهده اليوم من إساءة استخدام الصغار والكبار لاستخدام التكنولوجيا.(الملاح وشامية، 2019، ص: 2)

ومن الملاحظ أن طلاب الجامعة لديهم مهارات مميزة لتوظيف التقنية في مجالات الترفيه، وتصفح أخبار الرياضة والفن والحوادث ووسائط التواصل الإجتماعي وغيرها، وفي مقابل ذلك يوجد قصور لديهم في توظيفها في مجالات البحث العلمي، وتعلم المهارات الحياتية المختلفة واللغات، ومهارات التفكير والتعلم ؛ لذا كان من الضروري إعداد مقرر في المواطنة الرقمية.

الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات السابقة كالتالي:

هدفت دراسة الجزار (2014) إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المؤسسة التربوية في الجامعات المصرية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة ومن ثم وضع تصور مقترح في ضوء ذلك التحليل يتضمن ثلاث محاور هي : تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، ووضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي، وتعظيم الدور التربوي للمدرسة، وأشارت فيه إلى أدوار المدرسة والمعلم والطالب ولم تتطرق للأهداف والمحتوى وباقي مكونات المنهج.

وقام عسيري وفقيهي (2014) بدراسة هدفت إلى إعداد تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف، ولتحقيق هذا الهدف استعرض الباحثان واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والدول المتقدمة، والاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم ودور برامج إعداده في نبذ التطرف وتعزيز المواطنة، وفي ضوء ذلك تم إعداد تصور مقترح لإعداد المعلم بحيث تكسبه قيم المواطنة واقتصر على اقتراح مجموعة من العناصر والخطوات النظرية مثل وضع معايير لبرامج إعداد المعلم واجراء دراسات بحثية تقويمية لبرامج إعداده في فترات زمنية دورية دون وضع تصور مفصل يمكن تطبيقه في الواقع.

وهدفت دراسة إيسمان، جونجورين (2014) Isman & Gungoren الى تطوير مقياس خماسي لقياس قيم المواطنة الرقمية وفق طريقة ليكرت وبعد مراجعة الخبراء والمتخصصين، وتضمن المقياس (34) بنداً وتم التطبيق على عينة بلغت (229) طالبا من طلاب البكالوريوس تخصص تعليم إبتدائي ورياض أطفال بكلية التربية بجامعة صقاريا بتركيا وأشارت النتائج إلى أنه يمكن استخدام المقياس في الدراسات المستقبلية.

وأشارت نتائج دراسة الدهشان (2016) إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية ضرورة القيام بدورها في إعداد الأبناء لذلك العصر، من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب، وتدريبهم على المواطنة الرقمية من خلال الأنشطة التربوية المتنوعة، ويطلق عليها التربية الرقمية والتي تمر بعدة مراحل تبدأ بتنمية الوعي بأبعادها المختلفة، والممارسة الواعية للسلوكيات المرتبطة بها، كما أشارت الدراسة إلى مبررات استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي.

وسعت دراسة السيد (2016) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمّية لدى طلاب الجامعة، وتم التطبيق على عينة عشوائية من طلاب جامعة بنها بالكليات النظرية والكليات العملية بلغ عددها (151) طالب من القرى والمدن، وأشارت النتائج إلى أن طلاب الكلية العملية أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي. يتقدمها الفيس بوك، وأشار (91.4%) من أفراد العينة إلى عدم معرفتهم بالمواطنة الرقمية ولا توجد فروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في المواطنة الرقمية.

وقام عبد القوى (2016) بدراسة هدفت الى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت الباحثة استبانة وقامت بتطبيقها على عينة من الطالبات المعلمات اللآتي يستخدمن الفيس بوك بلغت (583) طالبة، وفي ضوء نتائج الاستبانة قدمت تصوراً مقترحاً لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

وأجرى المصري وشعث (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية وتم التطبيق على عينة بلغت (300) طالباً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس وأن مستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة متوسط.

أجرى طوالبة (2017) دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بكتب التربية الوطنية والمدنية بالأردن، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل محتوى الكتب في ضوء قائمة أعدها لذلك، وتم وإجراء مقابلات مع (43) معلم من معلمي التربية الوطنية والمدنية، وأشارت النتائج إلى خلو الكتب من (63) مفهوما من مفاهيم المواطنة الرقمية، وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في الكتب، بالاضافة إلى تدني معرفة المعلمين بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

وقام تشوي وجلاسمان وكريستول (Choi, Glassman & Cristol, 2017) بتطوير مقياس لقياس المواطنة الرقمية يتكون من (26) بنداً تنتمي إلى خمسة أبعاد؛ هي (المشاركة السياسية عبر الإنترنت، المهارات التقنية، الوعي المحلي العالمي، المنظور النقدي، منظمة الشبكات) وفق طريقة ليكرت، ويهدف إلى التعرف على دور التعليم في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا في جامعة ميد ويسترن بالولايات المتحدة، وأشارت النتائج إلى الدور الهام الذي تلعبه المناهج الدراسية في غرس المهارات التقنية والوعي المحلي والعالمي لدى

الطلاب، وما يجب تدريسه لتعليم المواطنة الرقمية مثل تحمل المسؤولية بينما يصعب على التعليم تحقيق الأبعاد الأخرى.

وأشارت نتائج دراسة توالب (2017) Tawalbe إلى عدم وجود معرفة المعلمين بالتثقيف الوطني والمدني لأبعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية. جاء ذلك في دراسته التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في الكتب المدرسية للتربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بتلك المفاهيم.

وهدفت دراسة أبو المجد، اليوسف (2018) إلى التعرف على واقع شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان إستبانة تكونت من (43) عبارة تنتمي إلى أربعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة بلغت (356) طالباً وطالبة، واشارت النتائج إلى وجود فروق في أبعاد المواطنة الرقمية لصالح الطلاب.

بينما هدفت دراسة السليحات وآخرون (2018) إلى معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت آداة الدراسة في إستبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (230) طالب وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس أو درجة استخدام الإنترنت.

قامت العموش (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في جامعات اقليم الشمال؛ حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من ستة أبعاد للمواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة الدراسة (60) طالب من طلاب جامعتي (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت) بالإضافة إلى (20) مدرساً يدرسون نفس المساق، وأشارت النتائج إلى درجة تضمين القيم جاءت منخفضة.

هدفت دراسة القحطاني (2018) إلى التعرف على مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الأميرة نورة والملك خالد، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة تكونت من (53) فقرة في ضوء الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، وأشارت النتائج إلى أن من أبرز القيم المتضمنة بدرجة كبيرة بمقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة هي اللياقة الرقمية والوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية، بينما كانت التجارة الرقمية متضمنة بدرجة كبيرة، وذلك على النقيض من جامعة الملك خالد حيث جاءت قيم الاتصالات الرقمية بدرجة كبيرة، ولم يرد في المقرر لقيم التجارة الرقمية.

وقام عبد الفتاح (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة الأزهر في إستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث إستبانة لقياس مدى توفير جامعة الأزهر للمستحدثات التكنولوجية للطلاب، وتم تطبيقها على عينة من بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بلغت (150) عضواً ، وأشارت النتائج إلى وجود قصور لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام المستحدثات التكنولوجية مع الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور ذوي التخصصات العلمية لتنمية قيم الحوار والمشاركة.

أجرى مهدي (2018) دراسة هدفت إلى قياس مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت، ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحث مقياساً لقياس الوعي بالمواطنة الرقمية يتضمن أربع أبعاد، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الناقدة، والمشاركة الفعلية بالإنترنت، وتم التطبيق على عينة من طلاب جامعة الأقصى بلغ عددها (700) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام بلغ 76.1% أي فوق المتوسط،72.18، بينما جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية لهذا البعد 88.1%.

وهدفت دراسة نبهان (2018) إلى التعرف على فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل المحتوى واختبار للمفاهيم التكنولوجية، واستبانة لقيم المواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة بلغت (83) طالبة بالصف الثامن الأساسي حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وأجرى هافاي وجاليبولو(2018) Hava & Gelibolu, دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تعليم المواطنة الرقمية من خلال استراتيجية الفصل المقلوب على عدة متغيرات مثل أداء التعلم ، والتعلم المنظم ذاتيًا، والتعلم الموجه ذاتيًا، والمعرفة المعلوماتية ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين الجدد بجامعة بوزوك بلغت (59) معلماً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية بينما درسة المجموعة التجربة باستراتيجية الفصل المقلوب واستمرت فترة التجربة لمدة ستة أسابيع تم فيها استخدام مجموعة من الأنشطة التي تتعلق بالقيم الرقمية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

وهدفت دراسة جوافيل Jwaifell (2018) إلى التحقق من استخدام التكنولوجيا كمؤشر للمواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين وتم التطبيق على عينة بلغت (310) طالب تخصص اللغة الانجليزية في جامعة الحسين بن طلال، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية.

أجرى أبو حجر(2019) دراسة هدفت إلى تنمية المواطنة الرقمّية لدى طلاب جامعة المنوفية، ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحث استبانة تشمل الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة بلغت (854) طالباً من طلاب جامعة المنوفية من الكليات النظرية والعملية (كليات التربية والآداب والحاسبات والمعلومات وكلية العلوم شعبة الحاسب) للتعرف على مدى إلمامهم بأبعاد المواطنة الرقمية، وفي ضوء النتائج قدم الباحث تصوراً مقترحاً للإرتقاء بمستوى المواطنة الرقمّية لدى الطلاب.

أجرى شهده، وأحمد(2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان مقياساً لقياس أبعاد المواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة عشوائة من مختلف الفرق الدراسية بالكلية،

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مقياس ككل وأبعاده الفرعية، وقلة وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية.

وقام صادق (2019) بدراسة تحليلية تهدف إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة وفي ضوء ذلك قام بوضع تصور نظري مقترح لهذا الدور يشمل مبررات التصور وفلسفته، ومنطلقاته وأهدافه الاستراتيجية، ومتطلباته وآليات تنفيذه ومعوقاته دون الاهتمام بالمحتوى واستراتيجيات التدريس إلخ...

هدفت دراسة ناجي (2019) إلى التعرف على درجة وعي طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث إستبانة تتضمن الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، وتم تطبيقها على عينة بلغت (439) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن درجة وعي الطلاب بالوصول الرقمي والقوانين الرقمية كان في مستوى ممتاز، بينما كان وعي الطلاب بالمحاور الأخرى كان جيد جداً، وكان لمقررات التخصص دوراً كبيراً في ارتفاع مستوى وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية.

هدفت دراسة آتا ويلدرم Ata & Yildirim (2019)إلى الكشف عن مستويات المواطنة الرقمية للمعلمين قبل الخدمة في السنة الأولى والثانية بكلية التربية في جامعة موغلا سيتكي كوتشمان بتركيا، وأنماط معرفتهم بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحثان مقياساً احتوى على ثمانية أبعاد المواطنة الرقمية، خماسي التقديرات وفق طريقة ليكرت، وتم التطبيق على عينة بلغت (291) طالباً من أقسام الكلية المختلفة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الاناث والذكور لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين التخصصات المختلفة في المواطنة الرقمية، كما أشارت إلى كفاءة الطلاب في التواصل الرقمي والمشاركة الرقمية.

هدفت دراسة اردم وكوجيجيت (2019) Erdem & Koçyigitإلى تحليل نتائج دراستين الأولى : تطوير مقياس تشوي وجلاسمان وكريستول(2017) Choi, Glassman and Cristolللمواطنة الرقمية بحيث يتناسب مع البيئة التركية وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من ثماني جامعات تركية بلغ عددها (272) طالباً، والثانية تطبيقه على (220) طالباً بإحدى الجامعات التركية للتعرف على مستويات المواطنة الرقمية لديهم وأثر العمر والنوع، الاستخدام اليومي للكمبيوتر والهواتف الذكية، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الموطنة الرقمية جاء متوسطاً.

وقام كانسو، أوكسوز (2019) Kansu & Öksüz دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات ومستوى المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان مقياساً للمواطنة الرقمية يتضمن أسئلة مفتوحة، وتم تطبيقه على عينة من المعلمين قبل الخدمة بكلية التربية في بريتش بمقاطعة كولومبيا بلغت (76) من المعلمين قبل الخدمة، وأشارت النتائج إلى افتقاد أفراد العينة إلى دورات تدريبية أثناء الدراسة الجامعية تتعلق بالمواطنة الرقمية، وبرغم ذلك فإن التقنيات الرقمية تم استخدامها بشكل خاص للتسوق والدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي والبحث عن حلول للواجبات المنزلية.

وأجرت الموزان (1441هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية درست المواطنة الرقمية باستخدام التصور

المقترح، وأعدت لذلك اختباراً تحصيلياً للمهارات المعرفية في قيم المواطنة الرقمية، وبطاقة التقييم الذاتي لقيم المواطنة الرقمية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

هدفت دراسة إبراهيم ومطر (2020) إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المواطنة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان استبانة تم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة المنصورة بلغت (2021) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعة بدرجة متوسطة وجاء البعد القيمي والأخلاقي في المرتبة الأولى بينما تذيل البعد التكنولوجي المرتبة الأخيرة، ووجود فروق ذات دلالة في البعد التكنولوجي لصالح الكليات العملية، بينما تفوقت الكليات النظرية على العملية في بعد الانتماء الوطني وفي ضوء تلك النتائج تم وضع التصور المقترح وفي ضوء ذلك قام الباحثان بوضع تصور نظري مقترح لهذا الدور يشمل مبررات التصور وفلسفته، ومنطلقاته وأهدافه الاستراتيجية، ومتطلباته وآليات تنفيذه دون الاهتمام بالمحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.

قام أبو مغنم (2020) باعداد برنامج باستخدام محررات الويب التشاركية للتعرف على فاعليته في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح، واختبار تحصيلي في المواطنة الرقمية في مستويات: المعرفة – الفهم– التطبيق– التحليل– التركيب– التقويم، ومقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية عبر الويب، وتم التطبيق على عينة بلغت (40) طالباً وتم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس وأشارت النتائج إلى فاعية البرنامج المقترح.

قامت البريثن (2020) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج أن قيم المواطنة الرقمية تنطوى تحت ثلاث محوار رئيسة وهي(التعليم، الاحترام، الحماية) وما تشمله من تسعة أبعاد، وفي ضوء النتائج قامت بوضع تصور مقترح يتضمن المنطلقات والأهداف، وآليات، ومتطلبات تطبيقه دون الإشارة إلى المحتوى وباقي عناصر المنهج.

أعد الحصري(2020) تصور مقترح لبرنامج تدريبي مستند على محددات المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الاجتماعية بها، واقتصر على خمس محددات للمواطنة الرقمية وهي (الاتصالات الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

قامت الرميح، الجمل (2020) بإعداد تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك الهدف تم اعداد استبانة لتحديد معايير اختيار محتوى المقرر المقترح في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية وتضمنت خمسة أبعاد لها، كما تضمنت معايير بناء المقرر وعددها (24) معياراً وفي ضوء النتائج تم تقديم التصور المقترح.

هدفت دراسة العمري (2020) إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية بحيث تضمن(33) فقرة مقسمة على ثلاث محاور، يضمن محورالتعليم (11)

فقرة، ومحور الاحترام (9) فقرات، ومحور الحماية (13 فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم التطبيق علي عينة بلغت (383) طالباً من طلاب الجامعات الأردنية وهي: جامعة جرش الأهلية، وجامعة اليرموك، وجامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وجامعة العقبة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع وعى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية ووجود علاقة ارتباطية بين مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية.

وأشارت نتائج دراسة قربان (2020) إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات كان مرتفعاً، في محاور الوصول الرقمي، التعامل مع التجارة الإلكترونية، التواصل الرقمي، السلوك واللياقة الرقمية، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية، القانون الرقمي، بينما كان متوسطاً في محور الثقافة الرقمية، جاء ذلك في دراستها التي هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات بجامعة جدة.

هدفت دراسة يلدرز وآخرون (2020) Yıldız, et al, إلى تحديد مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في جامعة ساكاريا بتركيا، ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد مقياس للمواطنة الرقمية خماسي التقديرات وفقاً لطريقة ليكرت يحتوى على (49) بنداً مكون من ثمانية أبعاد للمواطنة الرقمية، وتطبيقه على عينة بلغت (253) طالباً في أقسام مدرسة هندك الثانوية المهنية للعلوم التقنية في جامعة ساكاريا، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب .

هدفت دراسة الحضيف (2021) إلى التعرف على درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل جنس الطالب والقسم والبرنامج، واستخدامت المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (45) عبارة موزعة على المحاور التسعة للمواطنة الرقمية وتم التطبيق على عينة بلغت (542) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً حيث حقق محور (اللياقة الرقمية) النسبة الأعلى بينما حقق محور (الثقافة الرقمية) أدنى نسبة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في محور (الاتصالات الرقمية) لمتغير الجنس.

قام القرني (2021) بدراسة تبنت المنهج الوصفي التحليلي وهدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال تحليل جميع ما تم نشره في الموقع الرسمي للجامعات السعودية في العام 1440- 1441هـ، والبالغ عددها (30) جامعة وذلك في ضوء بطاقة أعدها لذلك تتضمن الإبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أعلى قيم المواطنة الرقمية وأقلها بين الجامعات، وقد أشارت النتائج إلى تفوق الاتصال الرقمي والتواصل الرقمي واللياقة الرقمية.

أجرت ذنون وفرحان (2021) دراسة هدفت إلى تعزيز، المواطنة الرّقميّة وتنميتها لدى طلاب كلّية الحقوق بجامعة الموصل من خلال القيام بالقاء المحاضرات المنظمة التّعريفيّة بمبادئ، وقيم المواطنة الرّقميّة بشكل منتظم وبواقع محاضرة أسبوعيًّا عبر منصات التّعليم الإلكترونيّ، وتوجيههم لإعداد البحوث والتّقارير التي توضّح، وتعرّف المفهوم وأثره في المجالات المختلفة، من خلال تدريبهم على استخدام التّكنولوجيا بشكل مسؤول وقانونيّ في ظل التحديات التي تواجه المجتمع، والتعليم خاصة عندما تحول المجتمع وبالمرحلة الرّاهنة من مجتمع تعليم تقليدي الى

مجتمع تعليميّ رقميّ والذي يحتم علينا أن تُشكّل المواطنة الرّقميّة فيه مدخل مهمًّا وعنصرًا أساسيًّا.

هدفت دراسة محمد (2021) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث برنامج قائم على التدريب المصغر، وعدة أدوات من بينها مقياس للمواطنة الرقمية، وتم التطبيق على عينة بلغت (60) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

قام أكي وباستاس (2021) Akci & Bastas بدراسة استقصائية للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعلم الإلكتروني أثناءعملية جائحة كورونا وعلاقته بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان مقياساً للمواطنة الرقمية، وتم تطبيقه علي عينة من طلاب كلية التربية بإحدى الجامعات الخاصة في الجزءالشمالي من قبرص بلغت (24) طالب، (64) طالبة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين سلوكيات المواطنة الرقمية والتعلم الإلكتروني الاتجاهات، ولوحظ أن القلق السلبي لدى الطلاب بسبب الوباء انعكس عمليات التعلم الإلكتروني الخاصة بهم. ومع ذلك، تظهر النتائج الإجمالية أن سلوك المواطنة الرقمية يمكن أن تكون عملية التعلم الرقمي استجابة إيجابية لفترة إغلاق COVID-19.

هدفت دراسة روينفونجفون، سوكامارت، بيمدي Ruenphongphun, Sukkamart & Pimdee. (2021) إلى التعرف على دور التعليم في إكساب مهارات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة في تايلاند ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحثون استبانة تم تطبيقها على (506) طالباً يدرسون برنامج في ست جامعات بتايلاند، وأشارت النتائج إلى توافر المواطنة الرقمية لديهم بمستوى عالٍ .

التعقيب على الدراسات السابقة : في ضوء العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- اهتمت بعض الدراسات بإعداد تصور مقترح للإرتقاء بالمواطنة الرقمية لدى الطلاب يتضمن المنطلقات والأهداف، وآليات ومتطلبات تطبيقه، دون الاشارة إلى المحتوى وباقي عناصر المنهج مثل دراسة: الجزار (2014)، عسيري وفقيهي (2014)، أبو حجر(2019)، صادق (2019)، إبراهيم ومطر (2020)، البريثن (2020)، عدا دراسة الرميح، والجمل(2020) التي هدفت إلى إعداد تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، متضمناً كافة مكونات المنهج، ولكن يلاحظ على مفردات المحتوى أنه لم يكون شاملاً لكل ماتتضمنه أبعاد المواطنة الرقمية .

- استخدمت بعض الدراسات استراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب مثل دراسة : نبهان (2018)، هافاي وجاليبولو(2018) Hava & Gelibolu، الموزان (1441هـ)، أبو مغنم (2020)، محمد (2021).

- بينما أعد الحصري (2020) تصوراً مقترحاً لبرنامج تدريبي قائم على المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الاجتماعية، وهدفت دراسة ذنون وفرحان (2021) إلى تعزيز، المواطنة الرّقميّة وتنميتها لدى طلاب كلّية الحقوق بجامعة الموصل من خلال القيام بالقاء المحاضرات.

- اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن واقع ومستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة مثل دراسة: عبد القوى (2016)، المصري وشعث (2017)، شهدة، وأحمد(2019)، ناجي (2019)، آتا ويلدرم (Ata & Yildirim (2019، كانسو، أوكسوز (2019) Kansu & Öksüz، العمري (2020)، قربان (2020)، يلدرز وآخرون (2020) Yıldız & et al، القرني (2021).

- اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على واقع شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية مثل دراسة أبو المجد، اليوسف (2018)، مهدي (2018).

- هدفت دراسة السيد (2016) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمّية لدى طلاب الجامعة.

- واهتم الدهشان (2016) بدراسة أبعاد المواطنة الرقمية ودور المؤسسات التربوية نحوها.

- أعدت بعض الدراسات استبانة أو مقياس لقياس المواطنة الرقمية مثل دراسة: إيسمان، جونجورين (2014) Isman & Gungoren ، عبد القوى (2016) المصري وشعث (2017) تشوي وجلاسمان وكريستول ((Cristol Choi, Glassman & 2017 ، أبو المجد، اليوسف (2018)، السليحات وآخرون (2018)، العموش (2018)، القحطاني (2018)، مهدي (2018)، نهان (2018)، شهدة، وأحمد(2019)، ناجي (2019) ، آتا ويلدرم (2019) Ata & Yildirim، اردم وكوجيجيت (2019) Erdem & Koçyigiti ، كانسو، أوكسوز (2019) Kansu & Öksü، إبراهيم ومطر (2020)، العمري (2020)، قربان (2020)، يلدرز وآخرون (2020) Yıldız, et al، الحضيف (2021)، محمد (2021) أكي وباستاس (2021) Akci & Bastas

- أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في المواطنة الرقمية بين الأقسام العلمية والأقسام النظرية مثل: دراسة السيد (2016)، شهدة، وأحمد(2019)، آتا ويلدرم (Ata & Yildirim (2019 . بينما أشارت دراسة عبد الفتاح (2018) إلى وجود فروق لصالح التخصصات العلمية.

- اختلفت نتائج بعض الدراسات بشأن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة فعلى سبيل المثال أشارت نتائج دراسة العموش (2018) إلى أنها جاءت منخفضة، بينما وأشارت نتائج دراسة اردم وكوجيجيت (2019) Erdem & Koçyigiti أنها جاءت متوسطة، أشارت نتائج دراسة مهدي (2018) إلى أنها جاءت فوق المتوسط، وعلى النقيض مما سبق أشارت نتائج دراسة روينفونجفون ، سوكامارت، بيمدي Ruenphongphun, Sukkamart & Pimdee (2021 إلى توافر المواطنة الرقمية لدى الطلاب بمستوى عالٍ.

- أشارت نتائج دراسة جوافيل Jwaifell (2018) إلى أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أفاد الباحثان من هذه الدراسات في دعم واستيفاء الأساس النظري للدراسة، والاسترشاد بها في إجراءات البحث وبناء أدواته وتفسير النتائج.

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في إعداد مقياس لقياس المواطنة الرقمية،

-تختلف مع الدراسات السابقة في وضع تصور لمقرر مقترح في المواطنة الرقمية يمكن إدراجه في الخطط الدراسية لطلاب الجامعة وتدريسه للطلاب، وأيضا العينة الممثلة في طلبة كلية التربية جامعة الأزهر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي وذلك بهدف رصد الظاهرة محل الدراسة (المواطنة الرقمية) كما هي في الواقع، وجمع البيانات عنها من الميدان وتصنيفها وتحليلها وتفسير النتائج، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة بهدف وضع الإطار النظري للدراسة، وإعداد مقياس المواطنة الرقمية، وتصور لمقرر مقترح في المواطنة الرقمية.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية: هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، ومدى تأثر تلك المعرفة بمتغير التخصص الأكاديمي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة، وقد بلغ عددهم (2817) طالبًا (شئون الطلاب، كلية التربية، 2022)، وفي ضوء معايير اختيار العينة وتحديد حجمها من مجتمع غير متجانس تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية؛ لتمثل العينة خصائص مجتمعها، وقد بلغ عددها وفقًا لمعادلة كيرجسي ومورجان ((Morgan & Kergcie عند مستوى(0.05)، (339) طالباً، وفقاً للعدد الكلي للمجتمع، بنسبة (12%). (حسن، 2016، ص: 532).

وقد تم تحديد حجم عينة كل تخصص في ضوء العدد الكلي لها ونسبة تمثيلها في المجتمع الكلي للبحث، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث وعينته

م	التخصص	عدد مجتمع الطلاب	النسبة المئوية لحجم المجتمع	عدد العينة	النسبة المئوية لحجم العينة	النسبة المئوية من العدد الكلي لكل طبقة
1	الشعب العلمية	1043	53.26	126	52.26	9.3
2	الشعب الأدبية	1091	24.93	131	25.45	9.66
3	الشعب النوعية	683	17.22	82	16.89	9.3
	المجموع	2817	100	339	100	9.47

يتضح من الجدول السابق أن مجتمع البحث موزع على ثلاث تخصصات أكاديمية رئيسة، بعدد إجمالي (2817)، وقد حصلت الشعب العلمية على أعلى عدد من الطلاب يليها الشعب الأدبية، ثم الشعب النوعية، وقد تم اختيار العينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر الفرقة الرابعة ؛ نظراً لأنها تمثل نهاية برنامج الإعداد الأكاديمي للمعلم حتى يمكن تعرف أثره على توافر أبعاد المواطنة لدى الطلاب.

ثالثا: إعداد أدوات الدراسة:

- مقياس المواطنة الرقمية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية.

ب- الإعداد للمقياس :تم استخدام طريقة "ليكرت" للتقديرات المتجمعة فى إعداد مقياس المواطنة الرقمية، وتستخدم فى هذه الطريقة ثلاث مستويات استجابية محددة كما يلى: (موافق– محايد– غير موافق) وقد تبنى الباحثان هذه الطريقة لسهولتها، كما أنها تعطى معامل ثبات أكبر من غيرها، وتضمن المقياس مفردات إيجابية وأخرى سلبية.

ج- مصادر اشتقاق مفردات الاختبار: تم اشتقاق مفردات المقياس بالرجوع للمصادر التالية:

1- الإطلاع على بعض المقاييس والاستبانات التي تم إعدادها سابقاً لقياس المواطنة الرقمية، ومنها سلام (2016)، المصري، شعث (2017)، القحطاني (2018)، العموش (2018)، نبهان (2018)، أبو حجر (2019)، شهدة، أحمد (2019)، ناجي (2019)، آتا ويلدرم Ata & Yildirim (2019)، العمري (2020) ، الدوسري وآخرون Aldosari, et al (2020)، ، أحمد (2021)، الحضيف (2021)، القرني (2021)، المنصوري، الحدابي (2021)، ساري، الحربي (2021)، محمد (2021).

2- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بطبيعة البحث.

- أبعاد المقياس ومفرداته: فى ضوء مراجعة الدراسات السابقة ومقاييس المواطنة الرقمية، تم تحديد أبعاد المقياس ومفرداته في صورة عبارات، مع مراعاة وضوحها، واشتمالها على سلوك واحد، وارتباطها ببعدها والهدف الرئيس للأداة وقد بلغ عدد مفردات المقياس في صورته المبدئية (79) مفردة موزعة على تسعة أبعاد.

التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة. تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري للآداة (صدق المحكمين):

لحساب الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق1) وذلك لأخذ آرائهم حول:

- مدى انتماء كل مفردة من مفردات المقياس للبعد الذى وردت ضمنه.

- مدى دقة صياغة مفردات المقياس.

- مدى ملاءمة اللغة لمستوى الطلاب.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات.

- دقة وصياغة مفردات المقياس.

وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون، وبلغ عدد المفردات (78) بنداً

ثانياً : الصدق الإحصائي للأداة:

تم حساب صدق مفردات الأداة من خلال تطبيقه على عينة (غير عينة البحث) من طلاب كلية التربية– جامعة الأزهر بالقاهرة بلغ عددها (40) طالباً، بالفصل الدراسي الأول 2021 / 2022م، وذلك بهدف حساب صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي وفقاً لما حدده وير وزملاؤه Ware, et al, (2007) الوارد في كيم وآخرين Kim, et al ,3013, (p.62.) من أن الصدق التمييزي للأداة يتحقق من خلال فحص قيم الارتباطات البينية لحساب الاتساق الداخلي للمقياس وفق مَحَكّين، هما: إذا بلغ معدل الاتساق الداخلي بين كل مفردة وبعدها ≤ (0.40) بنسبة ≤ (90%) لإجمالي مفردات المقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون، وإذا كانت قيم الارتباط بين المفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة لها في ذات المقياس بنسبة ≤ (80%)؛ ولبيان قيم الارتباطات البينية المطلوبة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مفردات كل بعد والدرجات الكلية له، وبين مفردات كل بعد والدرجات الكلية لباقي الأبعاد المنافسة له في المقياس، كما هو موضوح في الجدول التالي جدول (2):

جدول (2)

معامل الارتباط بين مفردات مقياس المواطنة الرقمية والدرجات الكلية للبعد التي تنتمي إليها كل عبارة وباقي الأبعاد المنافسة له في المقياس.

المفردة	الوصول الرقمي	- قواعد السلوك الرقمي	القوانين الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	محو الأمية الرقمية	التجارة الرقمية	الاتصالات الرقمية
-1	.434**	.403**	.033	.136	.166	.107	.065	-.174-	.236
-2	.551**	.239	.424**	.152	.414**	.380*	.423**	.257	.362*
-3	.510**	.363*	.161	.321*	.289	.195	.237	.220	.387*
-4	.432**	.215	.195	.273	.153	-.075-	.177	-.074-	.330*
-5	.318*	.224	.279	.111	.166	.196	.291	.231	.242
-6	.680**	.042	.204	-.059-	.128	-.135-	-.021-	.005	.217
-7	.411**	-.031-	.470**	.109	.077	.148	.187	.151	-.033-
-8	.483**	.169	.185	.036	.134	-.022-	.020	-.022-	.206
-9	.334*	-.237-	.216	-.059-	-.139-	-.097-	.103	.032	-.099-

المفردة	الوصول الرقمي	- قواعد السلوك الرقمي	القوانين الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	محو الأمية الرقمية	التجارة الرقمية	الاتصالات الرقمية
-10	.501**	.276	-.023-	.182	.303	.213	.170	-.038-	.514**
-11	.217	.356*	.165	.278	.395*	.428**	.347*	.106	.358*
-12	.232	.419*	-.052-	.363*	.057	-.006-	.162	-.053-	.265
-13	.115-	.135	-.064-	.176	-.110-	.039	-.064-	-.122-	-.047-
-14	.093	.448*	.042	.047	-.148-	.010	-.002-	-.165-	-.120-
-15	.217	.356*	.165	.278	.395*	.428**	.347*	.106	.358*
-16	.251	.727**	.103	.339*	.600**	.543**	.354*	.130	.532**
-17	.266	.742**	.165	.278	.464**	.266	.178	.171	.358*
-18	.409**	.749**	.162	.682**	.416**	.294	.350*	.124	.511**
-19	.238	.755**	.183	.349*	.716**	.310	.315*	.258	.464**
-20	.163	.584**	.176	.175	.683**	.299	.307	.257	.313*
-21	.173	.117	.719**	.128	.367*	.302	.333*	.353*	.074
-22	.234	.231	.622**	.312	.337*	.496**	.395*	.328*	.031
-23	.214	.066	.639**	.173	.421**	.504**	.462**	.280	.190
-24	.054	.119	.469**	.090	.167	.144	.048	.372*	-.063-
-25	.271	.123	.000	-.099-	.037	-.020-	-.026-	-.331*	.067
-26	.234	-.175-	.652**	-.013-	.090	.184	.244	.364*	-.028-
-27	.321*	-.091-	.574**	.248	.276	.262	.413**	.455**	.246
-28	.133	.170	.622**	.239	.505**	.534**	.538**	.410**	.088
-29	.571**	.334*	.677**	.165	.454**	.489**	.562**	.504**	.359*
-30	.404**	.129	-.331*	-.014-	-.079-	.051	-.152-	-.273-	-.125-
-31	.315*	.351*	.062	.626**	.154	.036	.150	-.040-	.486**
-32	.141	.205	.090	.531**	.193	.107	.195	.424**	.333*
-33	.223	.383*	.043	.649**	.276	.135	.235	.133	.494**
-34	.269	.091	.129	.571**	-.168-	-.132-	.200	-.069-	.241
-35	.394*	.630**	.543**	.721**	.608**	.537**	.609**	.426**	.491**
-36	.185	.106	.543**	.569**	.135	.344*	.505**	.313*	.100
-37	.169	.177	.200	.327*	.322*	.106	.239	.020	.326*

المفردة	الوصول الرقمي	قواعد السلوك الرقمي	القوانين الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	محو الأمية الرقمية	التجارة الرقمية	الاتصالات الرقمية
-38	.078-	.233	-.039-	.101	.320*	.343*	.255	.060	.207
-39	.206	.170	.622**	.200	.711**	.641**	.666**	.560**	.244
-40	.318*	.665**	.632**	.383*	.899**	.790**	.717**	.562**	.400*
-41	.224	.733**	.200	.391*	.828**	.492**	.471**	.238	.534**
-42	.278	.478**	.517**	.209	.821**	.543**	.513**	.511**	.244
-43	.508**	.597**	.307	.340*	.811**	.428**	.334*	.280	.609**
-44	.010-	-.010-	.449**	.116	.326*	.717**	.640**	.609**	.144
-45	.079	.173	.475**	.183	.627**	.767**	.746**	.588**	.240
-46	.317*	.562**	.180	.602**	.425**	.490**	.478**	.170	.499**
-47	.095-	-.028-	.112	-.269-	-.026-	.119	-.184-	-.198-	-.174-
-48	.322*	.548**	.075	.334*	.561**	.561**	.442**	.246	.558**
-49	.315*	.190	.206	-.005-	.000	.117	.032	-.114-	.171
-50	.118	.185	.525**	.262	.463**	.804**	.735**	.577**	.246
-51	.122-	.066	.342*	.094	.348*	.717**	.626**	.483**	.091
-52	.044	.473**	.385*	.236	.558**	.764**	.636**	.509**	.279
-53	.279	.608**	.543**	.347*	.840**	.804**	.710**	.617**	
-54	.034-	.298	.382*	.178	.483**	.776**	.660**	.520**	.201
-55	.240	.150	-.148-	.151	-.074-	-.091-	.165	-.344*	.312*
-56	.208	.067	.475**	.129	.410**	.510**	.752**	.591**	.310
-57	.285	.138	.561**	.233	.651**	.720**	.737**	.676**	.323*
-58	.169	.327*	.505**	.512**	.631**	.768**	.837**	.576**	.387*
-59	.328*	.229	.407**	.350*	.288	.412**	.619**	.668**	.211
-60	.283	.208	.446**	.222	.521**	.529**	.731**	.668**	.363*
-61	.255	.632**	.409**	.645**	.666**	.696**	.790**	.520**	.482**
-62	.273	.568**	.539**	.451**	.616**	.791**	.789**	.611**	.411**
-63	.258	.171	.540**	.190	.445**	.715**	.792**	.592**	.292
-64	.160-	-.022-	.389*	.053	.322*	.603**	.561**	.629**	.093

المفردة	الوصول الرقمي	- قواعد السلوك الرقمي	القوانين الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	محو الأمية الرقمية	التجارة الرقمية	الاتصالات الرقمية
-65	.200	-.058-	.376*	.084	.178	.321*	.342*	.692**	.067
-66	.189	.050	.457**	.138	.231	.371*	.503**	.671**	.206
-67	.011	.069	.447**	.161	.558**	.489**	.647**	.665**	.141
-68	.200	.386*	.352*	.252	.527**	.487**	.547**	.764**	.209
-69	.002	.091	.245	.246	.254	.227	.334*	.626**	.088
-70	.139	.367*	-.135-	.228	.079	.099	.095	-.425**	.424**
-71	.243	.314*	.099	.414**	.507**	.434**	.367*	.156	.537**
-72	.324*	.303	.154	.539**	.296	.278	.246	.236	.594**
-73	.361*	.243	.185	.522**	.148	.132	.347*	.358*	.606**
-74	.501**	.332*	.252	.338*	.443**	.147	.345*	.349*	.620**
-75	.410**	.619**	.299	.603**	.473**	.423**	.463**	.361*	.788**
-76	.310	.545**	.111	.528**	.402*	.369*	.291	.207	.653**
-77	.179	.017	.387*	.245	.392*	.469**	.546**	.499**	.474**
-78	.036	-.057-	-.283-	-.370*	-.209-	-.255-	-.193-	-.447**	.136

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط مفردات المقياس التي بلغت (0.40)جاءت بنسبة (91.5%)، بعد حذف المفردات غير المقبولة إحصائيا وهي (13-25-30-47-49-55-78) ؛ وأما المفردات المقبولة إحصائياً ولم تصل إلى(0.40) فهي ست عبارات فقط وهي (5-9-11-15-37-38) بنسبة (8.5%) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع المفردات، وأن قيم الارتباط المطلوبة قد تحققت داخل المقياس وفقاً لما حدده وير وزملاؤه، كما يتضح أيضاً أن جميع مفرداته خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد ما عدا العبارات رقم (7-10-11-15-20-38-54-77)؛ مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة بنسبة (88.7%)، وهي نسب أعلى من النسب التي حددها وير وزملاؤه، وبناء عليه فإن مفردات المقياس تمتعت بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي وفقاً لمحك وير وزملائه Ware, et al., (2007))

الاتساق الداخلي للأداة:

- الاتساق الداخلي للأداة : تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة المفردات والأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للأداة، بعد حذف المفردات (13-25-30-47-49-55-78) ، وقد تراوحت درجة الارتباط بين المفردات والبعد الأول.680-.318))، وبين المفردات والبعد الثاني(.788-.347)، وبين المفردات والبعد الثالث(.701-.526) وبين المفردات والبعد الرابع(.734-.351) وبين المفردات والبعد الخامس(.899-.320)، وبين المفردات والبعد السادس(.555- .852)، وبين المفردات والبعد السابع (.679-.841) وبين المفردات والبعد الثامن

(.626 -.671) وبين المفردات والبعد التاسع (.395- .820)، وهي كلها معامل ارتباط دالة عند مستوى(0.01- 0.05)، وذلك بعد حذف المفردات المشار إليها سابقا، كما تراوح معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للأداة بين(.901-.325) وفق ما هو مبين في جدول (3) :

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للمقياس

م	البعد	الوصول الرقمي	قواعد السلوك الرقمي	القوانين الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	محو الأمية الرقمية	التجارة الرقمية	الاتصالات الرقمية	الدرجة الكلية
1	الوصول الرقمي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
2	قواعد السلوك الرقمي	.395*									–
3	القوانين الرقمية	.374*	.369*								–
4	الحقوق والمسئوليات الرقمية	.385*	.474**	.373*							–
5	الصحة والسلامة الرقمية	.366*	.697**	.501**	.378*						–
6	الأمن الرقمي	.380*	.449**	.510**	.354*	.718**					–
7	محو الأمية الرقمية	.399*	.409**	.618**	.460**	.678**	.901**				–
8	التجارة الرقمية	.325*	.375*	.606**	.324*	.507**	.648**	.788**			–
9	الاتصالات الرقمية	.497**	.585**	.255	.703**	.566**	.507**	.512**	.328*		–
	الدرجة الكلية	.566**	.634**	.691**	.671**	.813**	.815**	.882**	.696**	.749**	–

** : دالة عند مستوى(0,01)، * : دالة عند مستوى(0,05)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للأداة دالة عند مستوى(0.05) مما يدل على جودة الاتساق الداخلي للأداة وصلاحيتها للتطبيق .

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين وبيانهما كالتالي:

أ- معامل ألفا كرونباك

بما أن المقياس يعتمد على مقياس التقدير الثلاثي فقد تم حساب ثباتها من خلال معامل ألفا كرونباك كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4)

حساب ثبات أداة القيم الرقمية

م	البعد	درجة الثبات	معامل ألفا عند حذف كل مفرده
1	الوصول الرقمي	.736	.656 - .726
2	قواعد السلوك الرقمي	. 704	.616-.704
3	القوانين الرقمية	.783	.745- .783
4	الحقوق والمسئوليات الرقمية	.712	.636-712
5	الصحة والسلامة الرقمية	.849	.781-847
6	الأمن الرقمي	.877	.845-.875
7	محو الأمية الرقمية	.909	- .894 .904
8	التجارة الرقمية	.746	.676 - .714
9	الاتصالات الرقمية	.713	.709 -.629
	الدرجة الكلية		.883

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لمفردات الأداة في حالة حذفها مساوية أو أقل من معامل الثبات للمحاور الفرعية، كما أن جميع معاملات الثبات للمحاور الفرعية وللدرجة الكلية قد تجاوزت القيمة المحكية للثبات(0.7)، مما يدل على تمتع الأداة في صورتها النهائية بدرجة مطمئنة من الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية

كما استخدم الباحثان أيضا لحساب ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل ثبات النصف الأول (.835) ، كما بلغ معامل ثبات النصف الثاني (.943) وباستخدام معادلة التصحيح لسيبرمان براون(Spearman-Brown) بلغ معامل الثبات الكلى(.837) وهو معامل ثبات مقبول. كما بلغ معامل ثبات جتمان Guttman)) (.802) وهو معامل ثبات يطمئن معه الباحثان في استخدام المقياس في دراسته الحالية .

-1**الصورة النهائية للأداة:** بعد حساب صدق الأداة وثباتها والاتساق الداخلي لها أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من(9) أبعاد رئيسة و(71) عبارة ملحق (2) كما في جدول (5) وتم إرسالها

للطلاب عبر رسائل الواتساب WhatsApp والتي احتوت على رابط خاص بالمقياس والمعد على برنامج Google Forms .

جدول (5)

توزيع مفردات المقياس في صورتها النهائية على أبعاد المواطنة الرقمية

م	البعد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	المجموع
1	الوصول الرقمي	8	2	10
2	قواعد السلوك الرقمي	8	1	9
3	القوانين الرقمية	8	0	8
4	الحقوق والمسئوليات الرقمية	7	0	7
5	الصحة والسلامة الرقمية	6	0	6
6	الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)	8	0	8
7	محو الأمية الرقمية	9	0	9
8	التجارة الرقمية	6	0	6
9	الاتصالات الرقمية	7	1	8
	المجموع	**67**	4	71

2- تحديد زمن الاستجابة الأداة :تمّ تحديد زمن الاستجابة للأداة عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب، فكان على التوالي (20) دقيقة و(30) دقيقة ، وبحساب المتوسط الحسابي لهما يُصبح الزمن المناسب لتطبيق المقياس (25) دقيقة تقريبًا.

3- تصحيح الأداة: تم تصحيح الأداة من خلال الاستجابة على مستويات متدرجة ثلاثية (موافق، محايد، غير موافق) بحيث تكون للعبارات الإيجابية ثلاث درجات لاستجابة (موافق)، ودرجتان لاستجابة (محايد) ودرجة واحدة لاستجابة (غير موافق)، وللعبارات السلبية ثلاث درجات لاستجابة (غير موافق)، ودرجتان لاستجابة (محايد) ودرجة واحدة لاستجابة (موافق) والعبارات السلبية تم تضمينها في الاستبانة لضمان صدق استجابة عينة البحث. (عبيدات، وآخرون، 2020، ص: 127).

4-تطبيق الأداة: تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (40) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بعد توضيح الهدف منها، وكيفية الإجابة عن مفرداتها.

إعداد التصور المقترح :

نتناول فيما يلي خطوات صياغة التصور المقترح في صورته الأولية كالتالي:

أولا: مسمي المقرر: المواطنة الرقمية.

ثانيا: مبررات التصور المقترح:

تنبع مبررات التصور المقترح من تدني مستوى المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر والتي أُستدل عليها من خلال استجاباتهم على مفردات مقياس المواطنة الرقمية الذي أعده الباحثان كما ترجع فلسفة هذا التصور انطلاقاً من المتغيرات والمستجدات التقنية ممثلة في الوسائط الرقمية المختلفة والتي ظهرت على المستويين العالمي والمحلي والتي أثرت بدورها على إعداد المعلم .

ثالثا: طبيعة المقرر:

تم إعداد المقرر المقترح ليناسب طلاب كلية التربية جامعة الأزهر وغيرها من الكليات التي تفتقد دراسة مقررات ذات صلة بالمواطنة الرقمية، حيث يهتم بدراسة الأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية بما تتضمنه من دراسة لمفهوم المواطنة والمواطنة الرقمية من حيث مفهومها والتطور التاريخي لها، ومراحل تنميتها، وأبعادها ومهاراتها، ودور كلية التربية في تحقيق أبعادها ؛ بحيث يتم إعداد الطلاب إعدادا جيدا يمكنهم من التفاعل بإيجابية مع المستحدثات التكنولوجية عند نزولهم الى ميدان العمل بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية، بما يساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية وتكوين العقلية النقدية لديهم.

رابعا: مصادر اشتقاق التصور المقترح:

تم وضع التصور المقترح للمقرر من خلال الرجوع إلى العديد من المصادر.

خامساً: الأهداف العامة للمقرر:

يتضمن التصور المقترح الهدف العام للمقرر والأهداف الإجرائية التي يرجى تحقيقها من تدريس المقرر.

سادساً: محتوي المقرر:

تضمن التصور المقترح مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بالأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية.

سابعاً: استراتيجيات التعليم والتعلم:

تنوعت استراتيجيات التعليم والتعلم وفقا لأهداف وطبيعة محتوي كل موضوع والإمكانات المتاحة للتدريس.

ثامناً: الأنشطة التعليمية:

تم اقترح مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تناسب طبيعة وأهداف المقرر المقترح.

تاسعاً: مصادر التعليم والتعلم:

تنوعت مصادر التعلم المختلفة لتدريس المقرر بالإضافة الى المحتوي المتضمن في التصور المقترح .

عاشراً: التقويم: تم تحديد أساليب التقويم بما يناسب أهداف المقرر المقترح .

حادي عشر: الجدول التدريسي:

تم تدريس المقرر على مدار فصل دراسي كامل بواقع أربع ساعات أسبوعيا ساعتان.

ثاني عشر: قراءات إضافية: تم اقتراح مجموعة من القراءات الإضافية العربية والأجنبية للطلاب .

الصدق المنطقي للتصور المقترح:

قام الباحثان بعرض توصيف للتصور المقترح على مجموعة من المحكمين ملحق (1) بهدف التعرف على اتساق مكوناته مع بعضها البعض، وملائمة الأهداف ونواتج التعلم المقترحة للمقرر وصحة صياغتها، وإضافة أو حذف ما يرونه من موضوعات، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة وإعادة صياغة التصور المقترح في صورته النهائية ملحق (3).

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون، معامل ألف كرونباك، تحليل التباين أحادي الاتجاه، معادلة كيرجسي ومورجان لتحديد حجم العينة، معامل ثبات سيبرمان _ براون، معامل ثبات جتمان، اختبار ليفن ، اختبار ت T test

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتناول نتائج الدراسة بحسب الفروض وتحليلها وتفسيرها في ضوء المعالجات الإحصائية كما يلي:

نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) بكلية التربية بجامعة الأزهر؟ " ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي على مقياس المواطنة الرقمية لطلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) بكلية التربية جامعة الأزهر؛ وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث مقارنة بالمتوسط الفرضي في مقياس المواطنة الرقمية لطلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) بكلية التربية جامعة الأزهر، حيث إن المتوسط الواقعي يساوي متوسط ما حصل عليه الطلاب من درجات فعلية، والمتوسط الفرضي يساوي الدرجة المتوقع أن يحصل عليها الطلاب، وهي (181.05) بما يعادل (85%)، مع حساب قيمة (ت) بعد التأكد من فرضياته؛ إلا أن الباحثين لم يتحققا من اعتدالية توزيع الدرجات إحصائيا؛ اعتمادا على نظرية النهاية المركزية (علام ، 1993، ص: 79، 206) (مراد، وهادي، وجاد الرب، 2017، ص : 53)؛ نظرا

لكبر حجم العينة الذي بلغ عددها الإجمالي (340) طالبا موزعة على ثلاثة تخصصات ، بواقع (105) طالب من الشعب الأدبية ، و(118) طالبا من الشعب العلمية و(117) طالبا من الشعب النوعية، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي في مقياس المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية

التخصص	ن	نوع المتوسط	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	"ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الأدبي	105	الواقعي	**177.25**	12.612	**1.2308** .	**104**	3.089	.003	دالة عند مستوى٠.٠٥
		الفرضي	**181.05**	.....	.....				
العلمي	118	الواقعي	178.28	13.82361	**1.2725**	**117**	2.177	.031	
		الفرضي	**181.05**	.....	.....				
النوعي	117	الواقعي	177.90	**14.095**	**1.3031**	**116**	2.419	.017	
		الفرضي	**181.05**	.....	.....				
الإجمالي	**340**	الواقعي	177.83	**13.524**	73347.	**339**	4.391	.000	
		الفرضي	**181.05**	.....	.....				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع التخصصات بلغت على التوالي (.003-.031-.017) وإجمالي التخصصات بلغ (.000)، وهي قيم أقل من مستوى المعنوية (5. 0)، وهذا يشير إلى أن الفروق بين المتوسطات لها دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي؛ مما يعني أن طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر لم يصلوا إلى للمستوى المقبول تربويا في مقياس المواطنة الرقمية وهو (85%) بالدرجة الكافية، كما أن المتوسطات الحسابية جاءت متساوية تقريباً.

ويمكن أن تُعزى هذ النتيجة إلى عدم اهتمام برنامج الإعداد الأكاديمي بكلية التربية في كافة الشعب بالأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية وعدم مواكبته للتغيرات والمستجدات التقنية، وعدم تدريب الطلاب على مهارات المواطنة الرقمية وكيفية التعامل معا والاستفادة منها في كافة جوانب حياتهم ؛ برغم أنها وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالحه عموما وفي المجال الرقمي خصوصا من خلال إعداد مواطن رقمي فعال يوظف التقنية لتحسين المجتمع وتقدمه، وبناء الضوابط التي تسمح لهم بمعرفة الكيفية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا.

ويمكن إرجاع النتيجة السابقة إلى عدم وضوح الدور الذي تقوم به كلية التربية بتخصصاتها المختلفة في توعية الطلاب بابعاد المواطنة الرقمية

ويمكن القول أنه في ظل التحول المفاجئ نحو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والناتج عن تفشي جائحة كورونا ربما يكون قد أدى إلى ظهور فجوة تعليمية رقمية متمثلة في نقص القدرات والمهارات الرقمية لدى الطلاب أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع التكنولوجيا .

وربما يرجع ذلك أيضاً الى أن الطلاب لم يعتادوا على إستيفاء الاستبانات الالكترونية، الأمر الذي جعلهم يجيبون عن هذه الأسئلة دون تفكير أو تمعن وهذا أدى بدوره إلى حصولهم على متوسط منخفض، وبالتالي علينا أن ندعم إستخدام الطلاب للتكنولوجيا الرقمية من أجل التعلم.

ورغم ذلك لم تسهم مقررات الشعب المختلفة بشكل كاف لوصول بعد قواعد السلوك الرقمي للمستوى المقبول تربويا (85%) بالدرجة الكافية

وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة المصري وشعث (2017)، السليحات وآخرون (2018) والتي أشارت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب جاء متوسطاً، ودراسة العموش (2018) والتي أشارت إلى أن مستوى تضمين المواطنة الرقمية بمساق التربية الوطنية جاء منخفضاً،

بينما تختلف ودراسة مهدي (2018) حيث أشارت إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام جاء فوق المتوسط، ودراسة العمري (2020) التي أشارت إلى إرتفاع وعي طلاب الجامعات بالأردن بمفهوم المواطنة الرقمية، ودراسة روينفونجفون ، سوكامارت ، بيمدي Ruenphongphun, Sukkamart & Pimdee. (2021) والتي أشارت إلى توافر المواطنة الرقمية لى طلاب الجامعة في تايلاند بمستوى عالٍ

نتيجة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما مدى اختلاف مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر باختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي . علمي . نوعي) "؟ ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في المقياس الكلي للمواطنة الرقمية تعزى إلى التخصص (الأدبية . العلمية . النوعية) " وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ (هجان، 2008، ص: 206)، و(حسن، 2016، ص: 329)؛ نظرا لاختلاف عدد عينات كل مجموعة ؛ إلا أن الباحثين لم يتحققا من شرط اعتدالية توزيع الدرجات؛ نظرا لكبر حجم العينة الذي زاد عن (30) طالبا؛ اعتمادا على نظرية النزعة المركزية (علام ، 1993، ص: 79، 206)، (مراد، وهادي، وجاد الرب، 2017، ص : 53)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (7):

جدول (7)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في مقياس المواطنة الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.739	**2**	**337**	**.478**	غير دالة عند مستوى(.5 0)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.478) وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات ، كما يوضحها جدول (8)

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في مقياس المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	60.004	2	30.002	.163	.849	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	61948.102	337	183.822			
المجموع	62008.106	339				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.849)، وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في مقياس المواطنة الرقمية.

ويمكن إرجاع تلك النتيجة الى أن مفهوم المواطنة الرقمية ما زال مفهوم حديث نسبياً، أضف إلى ذلك ضعف دافعية الطلاب نحو الاهتمام بأبعاد المواطنة الرقمية وممارستها عدا متابعة بعض وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية مثل الفيس بوك وتويتر والتليجرام، واقتصار إهتماماتهم على التحصيل الأكاديمي، وافتقار المقررات الجامعية الحالية بكليات التربية إلى موضوعات تتناول المواطنة الرقمية أو ربما تتناولها بشكل عام دون طرح مواقف عملية مما أثر على مستوى المواطنة الرقمية لديهم.

وقد تعزى تلك النتيجة أيضاً الى الظروف والصعوبات المادية لدى الطلاب حيث أن غالبيتهم من محافظات الصعيد وبعض محافظات الوجه البحرى والقاهرة وينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة مادياً أو الفقيرة، مما يضطر العديد منهم إلى العمل بجانب الدراسة لتوفير نفقات المعيشة الباهظة داخل القاهرة وبالتالى لا تتوافر لديهم قدرة مادية للإشتراك في خدمات الانترنت على الجوال نظراً للتكلفة المرتفعة نسبياً مما يرهقهم وأسرهم مادياً، لذا ينبغي على الكلية أن توفر شبكة انترنت مفتوحة للطلاب داخلها خصوصاً في ظل جائحة كورونا وما ترتب علها من تفعيل التعليم الالكتروني.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع الطلاب يدرسون في بيئة تعليمية واحدة، وعليه فإن هذه النتيجة تقدم مؤشراً للقائمين على برنامج الإعداد الأكاديمي للشعب المختلفة بكلية التربية بضرورة أن يدرج مقرر للمواطنة الرقمية بحيث يتوائم البرنامج مع المتطلبات الرقمية للعصر الحالى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد (2016)، شهدة، وتوالب (2017) Tawalbe والتي أشارت النتائج إلى عدم وجود معرفة لدى المعلمين بالتثقيف الوطني والمدني لأبعاد ومفاهيم المواطنة الرقمية، وأبو حجر(2019)، وأحمد(2019)، ، وآتا ويلدرم (Ata & Yildirim (2019 والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في المواطنة الرقمية بين الأقسام العلمية والأقسام النظرية .

بينما تختلف ونتيجة دراسة عبد الفتاح (2018) حيث أشارت إلى وجود فروق لصالح التخصصات العلمية، ونتيجة دراسة إبراهيم ومطر (2020) والتي أشارت في نتائجها إلى تفوق طلاب الكليات العملية على طلاب الكليات النظرية في بعض أبعاد المواطنة الرقمية نظراً لأن لديهم خصائص عقلية ومهارات عملية تيسر لهم فهم مستحدثات التكنولوجيا واستخدامها ومتابعتها والتي غالبا يستخدمونها في الدراسة، ودراسة الحضيف (2021) والتي أشارت إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً.

نتيجة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على "ما مدى اختلاف مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر باختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي .علمي .نوعي) في الأبعاد التسعة لمقياس المواطنة الرقمية، ويتعلق به تسعة فروض؛ نظرا لتعدد أبعاد المقياس، وللإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفروض المتعلقة به تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ بعد التأكد من فرضياته ، وتوضيح ذلك فيما يلي:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد الوصول الرقمي."تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ (هجان، 2008، ص: 206)، و(حسن، 2016، ص: 329)؛ نظرا لاختلاف عدد عينات كل مجموعة ؛ إلا أن الباحثين لم يتحققا من شرط اعتدالية توزيع الدرجات؛ نظرا لكبر حجم العينة الذي زاد عن (30) طالبا اعتمادا على نظرية النزعة المركزية (علام ، 1993، ص. 79، 206) (مراد، وهادي، وجاد الرب، 2017، ص: 53) ؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، كما يوضحها جدول (9):

جدول (9)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد الوصول الرقمي

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1.701	**2**	**337**	**.184**	غير دالة عند مستوى (.5 0)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.184) وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، كما يوضحها جدول (10):

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد الوصول الرقمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**47.033**	**2**	**23.517**	**2.443**	**.088**	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	**3243.661**	**337**	**9.625**			
المجموع	**3290.694**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.088)، وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشعب الثلاث في بعد الوصول الرقمي.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج الدراسية بكلية التربية لا تهتم بتنمية قدرات الطلبة التكنولوجية وبالتالي إفتقادهم للمهارات الأساسية للتعامل الأمثل مع التكنولوجيا الرقمية، مما أثر بالسلب على معرفتهم وممارستهم لأبعاد المواطنة الرقمية، وساعد على ذلك ضعف الإمكانات المادية والتقنية لدى الجامعة وبخاصة توفير أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الانترنت لإتاحة الفرصة لجميع الطلاب على الوصول الرقمي ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتحفيز الطلاب على إستخدام التكنولوجيا في كافة جوانب عمليتي التعليم والتعلم.

أضف إلى ذلك عدم تفعيل موقع الجامعة في كل مايخص الطلاب شؤون الطلاب سواء ما يتعلق بالمقررات الدراسية المسجلة لهم أو درجات الاختبارات سواء أعمال السنة أو الاختبارات النهائية أو السنوات السابقة، أو معرفة عدد مرات الغياب في المقررات المختلفة، أو تقارير الارشاد الأكاديمي الخاص به، كما أنه نادراً ما يستخدم الطلاب نظام تحديد المواقع GPS، كما أن تفعيل منظومة الحكومة الرقمية لتسديد الفواتير المختلفة ما زالت في بداياتها ويحتاج ذلك بعض الوقت لتغيير ثقافة المواطن الرقمية، كما أن المعلمين نادراً مايكلفون طلابهم بمهام تعتمد على إستخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية .

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه كل من ريبل وبيلي وروس Ribble, Bailey & Ross (2004) من أن المعلمين يتجنبون المهام التي تتطلب إستخدام التكنولوجيا لتحقيقها خوفاً من عدم تمكن الطلاب من الوصول إليها وتنفيذها، وتختلف ونتيجة دراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب ببعد الوصول الرقمي.

ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد قواعد السلوك الرقمي " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ إلا أن الباحثين لم يتحققا من شرط اعتدالية توزيع الدرجات؛ نظرا لكبر حجم العينة الذي زاد عن (30) طالبا اعتمادا على نظرية النزعة المركزية؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (11):

جدول (11)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد قواعد السلوك الرقمي

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.749	**2**	**337**	**. 430**	غير دالة عند مستوى(5. 0)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.430) وهي أعلى من مستوى المعنوية (5. 0) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات ، كما يوضحها جدول (12):

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد قواعد السلوك الرقمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**47.609**	**2**	**23.804**			
داخل المجموعات	**949.388**	**337**	**2.817**	**8.450**	**.000**	دالة إحصائيا
المجموع	**996.997**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.000) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (5. 0)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد قواعد السلوك الرقمي

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، فهو من أكثر الطرق دقة، ولا يتأثر بعدم تساوي المجموعات، وجدول (13) يوضح تحديد اتجاه الفروق بين المجموعات.

جدول(13)

اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في بعد قواعد السلوك الرقمي

التخصص	المتوسط	قيمة (ق) لتوجيه الفروق بين المتوسطات					
		الأدبي		العلمي		النوعي	
		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية
الأدبي	**21.9333**	**–**					
العلمي	**22.0085**	**.07514**	**.946**	**–**			
النوعي	**21.1880**	**-.74530***	**.005**	**- .82044***	**.001**	**-**	

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات المختلفة عند مستوى، (0,05) وأعلاها التخصص النوعي مع التخصص العلمي لصالح العلمي؛ إذ إن القيمة الاحتمالية تساوي (.001) وهي أقل من (0,05) بفارق بين المتوسطتين قيمته (.82044)، ثم التخصص النوعي مع التخصص الأدبي لصالح الأدبي؛ إذ إن القيمة الاحتمالية تساوي (.005) وهي أقل من (0,05) بفارق بين المتوسطتين قيمته (.74530)، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الأدبي والعلمي ، وبالتالي تم رفض الفرض الرابع.

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يعتمدون على أصدقائهم في تعلم كيفية إستخدام وسائط التكنولوجيا الرقمية ومن ثم سعيهم لتعليم أنفسهم ذاتياً، برغم افتقادهم لبرامج إرشادية مُعدة من قبل برامج الكلية المختلفة لتعديل سلوكهم وغرس القيم السوية لديهم واكسابهم ثقافة الحوار عند استخدام التطبيقات الرقمية .

بينما يعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية والأدبية لصالح العلمية الى طبيعة التخصص ومتطلبات التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، وما اقترن بها من ضرورة البحث حول الموضوعات الدراسية من خلال استخدام التكنولوجيا، وبالنسبة لتفوق الشعب الأدبية والعلمية على حساب الشعب النوعية فربما يرجع ذلك إلى قلة أفراد العينة من هذه التخصصات، يضاف إلى ذلك تدني المستوى التحصيلي لديهم في المرحلة الثانوية ويؤيد ذلك سجلات الطلاب المستجدين الملتحقين بهذه الشعب.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد قواعد السلوك الرقمي بينما تختلف ونتيجة دراسة أبو حجر (2019) والتي أشارت إلى أن اللياقة الرقمية والسلوك الرقمي لم يتحقق بالمستوى المطلوب لدى الطلاب.

ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد القوانين

الرقمية " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (14):

جدول (14)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد القوانين الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1.089	**2**	**337**	**.338**	غير دالة عند مستوى(0.5)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.338) وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، والجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد القوانين الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**21.581**	**2**	**10.790**			
داخل المجموعات	**1909.346**	**337**	**5.666**	**1.904**	**.150**	غير دالة إحصائيا
المجموع	**1930.926**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.150) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد القوانين الرقمية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وجود تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون الجامعات حتى يلتزم بها الطلاب أثناء التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وربما يرجع عدم إلتزام بعض الطلاب عينة البحث بالسلوك القويم عند التعامل مع الوسائط الرقمية مثل حقوق الملكية الفكرية وقواعد النشر والإقتباس والتزوير الرقمي إلى عدم معرفتهم بها، وقلة وعيهم بالقوانين الرقمية.

أضف إلى ذلك عدم وضوح التشريعات والقوانين المتعلقة بالمواطنة الرقمية والتي ينبغي على الطلاب مراعاتها والالتزام بها أثناء إستخدام التكنولوجيا، لذا نجد أن العديد منهم يتعرضون

لمشكلات تتعلق بالاستخدام غير الأخلاقي لها، أو الدخول على المواقع الإباحية أو تلك التي تحض على العنف والإرهاب، وهذا يشير إلى أهمية سن التشريعات والقوانين اللازمة لحماية المجتمع والمحافظة على أمنه واستقراره وتتفق هذه النتيجة و ودراسة أبو حجر(2019) والتي أشارت إلى أن محور القوانين الرقمية هي الأقل من حيث درجة تحققها.

وتختلف هذه النتيجة ودراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد القوانين الرقمية، ونتيجة دراسة الحضيف (2021) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الأقسام المختلفة.

ولاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، والنتائج يوضحها جدول (16) كالتالى:

جدول (16)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.245	**2**	**337**	**.783**	غير دالة عند مستوى(0.5)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.783) وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات ، والجدول (17) يوضح ذلك

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**.117**	**2**	**.058**			
داخل المجموعات	**1431.822**	**337**	**4.249**	**.014**	**.986**	غير دالة إحصائيا
المجموع	**1431.938**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.986) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية

ويمكن عزو النتيجة السابقة إلى عدم إدراج مقرر منفصل لتدريس المواطنة الرقمية لسد هذه الثغرة في برنامج إعداد المعلم وتمكينهم من المهارات الأساسية للتعامل التكنولوجيا الرقمية، لذا فقد حرصت الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية على إدراج موضوعات تتعلق بالمواطنة الرقمية للطلاب.

وهذه النتيجة تشير إلى ضرورة تكثيف الدورات التدريبية المقدمة للطلاب والمتعلقة بالمواطنة الرقمية، وتنمية وعيهم بالحقوق والمسؤليات الرقمية وكيفية التغلب على ظاهرة الإدمان الرقمي لمواكبة التغيرات الحديثة التى طرأت على حقل المعرفة التكنولوجية الرقمية، ولايمكن لمقرر الكمبيوتر في التعليم الذي يدرس حالياً بالكلية أن يحقق ذلك لأنه في ضوء الخطط الدراسية يعتبر أحد مقررات الإعداد الثقافي للمعلمين قبل الخدمة.

وربما يعزى ذلك أيضاً إلى عدم وضوح الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى القائمين على إعداد الخطط الدراسية بكلية التربية، وعدم تطويرها منذ مدى طويلة لتلائم المتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية.

وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة العموش (2018) التي أشارت إلى أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، بينما تختلف عن نتيجة دراسة أبو حجر (2019) والتي أشارت إلى الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الطلاب جاءت متوسطة وهي أكثر الأبعاد إرتفاعاً لدى الطلاب، ودراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية، ودراسة الحضيف (2021) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الأقسام المختلفة.

ولاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد الصحة والسلامة الرقمية " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (18) كالتالي:

جدول (18)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد الصحة والسلامة الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
2.793	**2**	**337**	**.063**	غير دالة عند مستوى(0.5)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.063) وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات ، والجدول (19) يوضح ذلك

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد الصحة والسلامة الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**1.352**	**2**	**.676**	**.249**	**.779**	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	**913.637**	**337**	**2.711**			
المجموع	**914.988**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.779) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (5. 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد الصحة والسلامة الرقمية.

ويمكن أن تعزى النتيجة السابقة إلى إنه وبرغم من أن إستخدام التكنولوجيا الرقمية أصبح ضرورة من ضروريات العصر الحاضر إلا أن الطلاب لا يلتزمون بقواعد الصحة والسلامة الرقمية عند إستخدامها، لأنها من وجهة نظرهم تلبي جميع متطلباتهم المعرفية أو الترفيهية مما يجعل استخدامهم لها إستخداماً لا شعوريا دون حساب للوقت أو الاهتمام بالراحة، بحيث أصبح الطالب يتعامل مع التكنولوجيا الرقمية في جميع الأوقات، وهذا بلا شك يؤثر عليهم تأثيراً نفسياً سلبياً، ويؤثر على سلامتهم الجسمانية على المدى البعيد.

وتختلف هذه النتيجة ودراسة أبو حجر(2019) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح التخصصات النظرية والأدبية، بينما تختلف ونتيجة دراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد الصحة والسلامة الرقمية، ودراسة الحضيف (2021) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الأقسام المختلفة.

ولاختبار صحة الفرض الثامن والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، والنتائج يوضحها جدول (20) كالتالي:

جدول (20)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد الأمن الرقمي

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.395	**2**	**337**	**.674**	غير دالة عند مستوى **(0 .5)**

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.674) وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، وجدول (21) يوضح ذلك

جدول (21)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد الأمن الرقمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**14.976**	**2**	**7.488**			
داخل المجموعات	**1403.977**	**337**	**4.166**	**1.797**	**.167**	غير دالة إحصائيا
المجموع	**1418.953**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.167) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد الأمن الرقمي

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم إهتمام الطلاب ببرامج مكافحة الفيروسات وتحديثها أولاً بأول أو قراءة لائحة الخصوصية قبل تنزيل البرامج الإلكترونية، وهذا ليس تقصيراً منهم ولكن نظراً لأن عدداً كبيراً منهم لايمتلك أجهزة كمبيوتر ترتب على ذلك أن جاءت إستجاباتهم منخفضة علي هذا البعد، لذا نرى أن التصدي الحقيقي لتجاوز تلك المشكلات يكمن بالدرجة الأولى في تزويد الطلبة بالمعرفة السليمة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة أبو حجر (2019)، ودراسة العموش (2018) التي أشارت إلى أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بتوعية طلاب الجامعة بالأمن الرقمي، بينما تختلف ونتيجة دراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد الأمن الرقمي.

ولاختبار صحة الفرض التاسع والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية) " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ نظرا لاختلاف عدد عينات كل مجموعة ؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وجدول (22) يوضح النتائج كالتالي:

جدول (22)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.234	**2**	**337**	**.792**	غير دالة عند مستوى **(5. 0)**

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.792) وهي أعلى من مستوى المعنوية (5. 0) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، والجدول (23) يوضح ذلك

جدول (23)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**2.821**	**2**	**1.410**			
داخل المجموعات	**2346.132**	**337**	**6.962**	**.203**	**.817**	غير دالة إحصائيا
المجموع	**2348.953**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.817) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (5. 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية).

وتشير هذه النتيجة إلى أن جهود محو الأمية الرقمية ما زالت تحتاج إلى المزيد من الجهد من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية للطلاب لتعريفهم بالقوانين الرقمية كما أنها تحتاج إلى خبرة عالية في التكنولوجيا وإلى التطبيق العملي لها في مجالات متعددة، على أن يصحب ذلك تنمية المهارات الحياتية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وهو الأمر الذي يحتاج لإمكانيات وحوافز، وتتفق هذه النتيجة ودراسة أبو حجر (2019)، بينما تختلف عن نتيجة دراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)، دراسة الحضيف (2021) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الأقسام المختلفة.

ولاختبار صحة الفرض العاشر والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد التجارة الرقمية " تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه

إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وجدول (24) يوضح النتائج كالتالي:

جدول (24)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد التجارة الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1.656	**2**	**337**	**.192**	غير دالة عند مستوى(.5 0)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.192) وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، والجدول (25) يوضح ذلك

جدول (25)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد التجارة الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**11.310**	**2**	**5.655**	**1.383**	**.252**	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	**1377.443**	**337**	**4.087**			
المجموع	**1388.753**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.252) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد التجارة الرقمية

ويمكن إرجاع النتيجة السابقة إلى أن التجارة الرقمية من أصعب أبعاد المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى قلة وعي الطلاب بأهمية التعامل ببطاقات الدفع الالكترونية ودورها في تيسير عمليتي البيع والشراء مع الأخذ في الحسبان ضرورة التعامل معها بحذر.

وربما يعزى ذلك إلى أن مخططي برامج إعداد المعلم يرون أن إهتمام الطلاب في المرحلة الجامعية ينصب بدرجة كبيرة على تحصيل المعارف أي أن إهتماماتهم معرفية وليست تجارية لأن معظمهم لا يملك دخلاً مالياً مستقلاً بل تعولهم أسرهم وبالتالى فلا توجد لديهم دوافع لممارسة التجارة الإلكترونية، وفي ضوء ذلك تبرز لنا ضرورة أن يهتم برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة بتنمية وعى الطلاب بأهمية التجارة الالكترونية من خلال عقد لقاءات توعوية للطلاب حول آليات التعامل

الصحيح مع المواقع الإلكترونية التجارية خصوصا مع تدشين بوابة مصر الرقمية والتي تعتبر بمثابة نقلة نوعية متميزة في مجال التقنية الرقمية

وتتفق هذه النتيجة ودراسة السليحات وآخرون (2018) والتي أشارت إلى أن الطلبة قلما يتفاعلون مع التطبيقات الخاصة بالبيع والشراء عبر الإنترنت، فضلاً عن رفضهم التفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت، ودراسة أبو حجر (2019)، ودراسة العموش (2018) التي أشارت إلى أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بتوعية طلاب الجامعة بأخطار التجارة الرقمية، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة ناجي (2019) والتي أشارت إلى إرتفاع وعي الطلاب في بعد التجارة الرقمية .

ولاختبار صحة الفرض الحادي عشر والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية . العلمية . النوعية) في بعد الاتصالات الرقمية" تم حساب التجانس وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ وللتأكد من شرط التجانس باعتباره الشرط الذي تم فحصه إحصائيًا فقد استخدام الباحثان اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وجدول (26) يوضح النتائج كالتالي:

جدول (26)

بيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في بعد الاتصالات الرقمية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
.649	**2**	**337**	**.523**	غير دالة عند مستوى **(0 .5)**

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.523) وهي أعلى من مستوى المعنوية (.5 0)، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات، والجدول (27) يوضح ذلك

جدول (27)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في بعد الاتصالات الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
بين المجموعات	**.475**	**2**	**.237**			
داخل المجموعات	**2369.228**	**337**	**7.030**	**.034**	**.967**	غير دالة إحصائيا
المجموع	**2369.703**	**339**				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.967) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.5)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في بعد الاتصالات الرقمية.

ويمكن أن تعزى النتيجة السابقة إلى عدم تحديث الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة بما يتناسب مع المستجدات التكنولوجية، وربما يرجع ذلك إلى عدم ثقة الطلاب في كل ماينشره الآخرون على مواقع التواصل الإجتماعى خاصة كل ما يتعلق بالتعامل مع مواطنين رقميين مجهولين، وترتب على ذلك إقتصار إهتمام الطلاب بتبادل المعلومات عبر الوسائط الرقمية مع من يعرفون فقط، وبالتالي تظهر هنا الحاجة إلى أهمية تدريبهم على مهارات التفكير الناقد في ظل الإقبال المتزايد على إستخدام الوسائط والتكنولوجيا الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة العموش (2018) التي أشارت إلى أن مساق التربية الوطنية لا يهتم ببعد الإتصالات الرقمية لدى طلاب الجامعة .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بما يلي :

1 - تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية بها.

2- إدراج مقرر للمواطنة الرقمية في البرامج الدراسية لجميع طلاب الجامعات المصرية.

3- عقد دورات تدريبية وورش للقائمين على إعداد برامج الإعداد الأكاديمي بكلية التربية لتوعيتهم بأهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في البرامج الدراسية.

4- عقد دورات تدريبية وندوات وحملات توعوية لطلاب الجامعات لتوعيتهم بأهمية المواطنة الرقمية وضرورة إتباع القواعد والمعايير الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم يتميز بالقبول الاجتماعى.

5- توعية الطلاب بضرورة إمتلاك المهارات التكنولوجية المناسبة للتعامل مع الوسائط الرقمية.

6- ضرورة الاهتمام بأبعاد المواطنة الرقمية في جميع المراحل التعليمية حتي يكون هناك تكامل في إعداد الطلاب من الناحية التقنية.

7- استكمال وتطوير البنية التحتية التكنولوجية في جميع كليات جامعة الأزهر وبما يساعد على تحقيق رؤية مصر 2030.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح البحوث والدراسات المستقبلية التالية :

1- فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد والقيم الدينية لدى طلاب كلية التربية.

2- برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية.

3- مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر " دراسة تقويمية".

4- فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية.

المصادروالمراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، أسماء الهادي، مطر، محمد محمد .(2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية لجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، الاصدار السادس، ص ص : 219 – 338.

ابن منظور .(بدون تاريخ). لسان العرب، المجلد الثالث عشر، دار صادر، بيروت.

أبو المجد، مها عبد الله، اليوسف، لبراهيم يوسف .(2018). شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 56، ص 691 – 722.،،

أبو حجر، أشرف شوقي صديق .(2019). تنمية المواطنة الرقمّية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة (دراسة حالة بجامعة المنوفية)، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

أبو حشيش، بسام محمد .(2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة الطلبة المعلمين، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول،ص ص : 250 – 279.

أبو مغنم، كرامي محمد .(2020). فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد 124، مجلد 17 ، ص ص : 74 – 132.

البريثن، رابعة بنت عبد العزيز.(2020). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، الثقافة والتنمية، عدد (155)، ص ص : 61 – 92.

الجزار، هالة حسن سعد (2014) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، ص ص : 385- 418.

الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE). (2016). معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم للطلاب، ترجمة محمود شهاب ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، متاح في :

http://scdn.iste.orgwwwrootLibrariesDocuments%20%26%20FilesStandards-Resources2016-ISTE-Standards-Arabic.pdf

- الحصري، كامل دسوقي .(2020). تصور مقترح لبرنامج تدريبي مستند على محددات المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الاجتماعية بها، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد 120، مجلد 17 ، ص ص : 11 – 25.

- الحضيف، نجلاء محمد .(2021). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، 189 – 219

- الدهشان، جمال علي .(2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، نقد وتنوير، العدد الخامس، الفصل الثاني، السنة الثانية، ص ص : 71 – 104.

الرشيدي، عبد الرحمن شامخ .(2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 61، ص ص : 53 - 73 .

- الرميح، بشاير، الجمل، منى .(2020). تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببنها، عدد (123)، جزء (4)، ص ص : 214- 244.

- الزبون، مأمون سليم وآخرون .(2020). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمي لدى طلبة الجامعات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 28، عدد 1، ص ص : 647 – 660 .

- السليحات، وآخرون.(2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ،45، عدد ،3، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز، ص ص : 19 – 33 .

- السيد، محمد عبد السميع .(2016). دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقميّة لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الثاني عشر، ص ص : 99 – 162.

- الشويلي، محمد يونس.(2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

- العتيبي، مشاعل عسير .(2018). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الرابع عشر، المجلد الثاني، ص ص :37 – 56.

- العمري، ربى أحمد. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- العموش، ريم محمد .(2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

- القايد، مصطفى .(2014). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship ، متاح في:

https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

- القحطاني، أمل سفر.(2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 26، عدد 1، ص ص : 57 – 97.

- القرني، ظافر بن أحمد مصلح.(2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية)، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، مجلد 92، عدد 9 ،ص ص: 247 – 290.

- الكوت، عبد المجيد خليفة .(2015). المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات، الجامعي ، مجلة علمية تصدر عن النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، عدد 22، ص ص :55 – 76.

- المصري، مروان وليد، شعث، أكرم حسن.(2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات المجلد السابع ، العدد الثاني ، ص ص : 171- 203.

- الملاح، تامر المغاوري.(2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

- الملاح، تامر المغاوري، شامية، سحر رمضان.(2019). تنمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة والمجتمع، ورقة عمل، المؤتمر العلمي بجامعة الاقصى فلسطين.

- الموزان، أمل بنت علي.(1441هـ). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثاني والعشرون، الجزء الثاني، ص ص : 15 – 140 .

- المنصوري، عارف محمد، الحدابي، عبد السلام سليمان.(2021). تقويم محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة، المجلد (7)، العدد(16)، مايو، ص ص : 356- 382.

- المهيرات، نورة توفيق، الرقاد،عبير محمود.(2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (28)، عدد (6)، ص ص :258- 276.

- اليونسكو .(2016). التمكين الرقمي، كتيب إرشادي للمدربين مشروع لبنان، Someon مشروع تربوي لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي كل يوم، متاح في : https://projectsomeone.ca

- أوبوجيه، نورا .(2021). مفهوم المواطنة، الموسوعة السياسية، متاح في :

https://political-encyclopedia.org/dictionary

- جراند، سارة، وآخرون .(2017). التعلم الرقمي . التربية والمهارات في العصر الرقمي، مؤسسة راند، المملكة المتحدة . متاح في :

https://www.rand.org/pubs/conf_proceedings/CF369.html

- دستور مصر.(2014). متاح في

https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf?lang=ar:

- ذنون، عبير عبد الخالق، فرحان صابرين هاني.(2021).غرس المواطنة الرّقميّة لتعزيز تطور تعليميّ مستدام كلّية الحقوق – جامعة الموصل (نموذجًا)، أوراق ثقافية، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، السنة الثالثة ، العدد السادس عشرز

- حسن، عزت عبدالحميد.(.(2016الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ساري،عبير على، الحربي، هناء عيد.(2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الخامس، العدد التاسع عشر، ص ص :339- 388.

- سلام، باسم صبري.(2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية- دراسة تقويمية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، العدد التاسع والعشرون، المجلد التاسع والشرون، ص ص : 135- 183.

- شقورة، هناء حسن.(2017). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- شهدة، السيد علي، أحمد، إيمان الشحات.(2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (105) الجزء الثاني، ص ص : 1- 37 .

- صادق، محمد فكري.(2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد(130) الجزء(3)، ص ص: 57- 91.

- صبيحة، بوخدوني، مونية، زوقاي.(2018). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن، ص ص : 115- 127.

- طوالبة، هادي.(2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ،13عدد 30 ص ص : 291 – 308.

- قربان، بثينة محمد سعيد.(2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، العدد الثان، ص ص : 191- 224.

عبد الرازق، ابتسام عمر، وآخرون.(2020). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 21، العدد الأول، ص ص : 135 – 167.

- عبد الفتاح ، زين العابدين محمد .(2018). دور جامعة الأزهر في إستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة جنوب الوادي، العدد الثلاثون ، ص ص : 138-195.

- عبد القوى، حنان عبد العزيز .(2016). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر، المجلد الخامس، ص ص : 387 – 440.

- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد.(2020). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الأردن، دار الفكر.

- عسيري، أحمد محمد، فقيهي، يحي على.(2014). تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف، مجلة العلوم الإنسانية والادارية، جامعة المجمعة، العدد الخامس، ص ص : 69 – 116.

- علام، صلاح الدين محمود.(1993). الأساليب الإحصائية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

- على، زينب محمود.(2019). معلم العصر الرقمي : الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الثامن والستون، ص ص : 3106 – 3114.

-عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(2019). توصيات ملتقى المواطنة الرقمية (نحو مجتمع إلكتروني آمن) جامعة أم القرى. متاح في : https://uqu.edu.sa/App/News /

- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني.(2017). المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية: رؤية مأمولة، المؤتمر العلمي الرابع عشر : تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص ص :73 – 94.

- محمد، محمد علي عبد الرحيم.(2021). فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- مراد، صلاح أحمد، هادي، فوزية عباس، جاد الرب، هشام فتحي.(2017). الإحصاء الإستدلالي فى العلوم السلوكية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- مهدي، حسن ربحي .(2018). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعليم، مجلد (6)، عدد (1)، ص ص 11 – 25.

- ناجي، مها محمود .(2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط : دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد الأول، العدد، الثاني ص ص :80 – 131.

- نبهان، أسماء جمال .(2018). فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

- هجان، على بن حمزة.(2008). الإحصاء التحليلي في العلوم السلوكية مع إستخدام spss، المدينة المنورة ، دار الزمان للنشر والتوزيع.

- وزرة التربية والتعليم.(2014). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014- 2030، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.(2021. أ). استراتيجية مصر 2030 في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. متاح في : https://mcit.gov.eg/ar/ICT_Strategy

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2021. ب) رؤية مصر للتحول الرقمي، متاح في :

cit.gov.eg/ar/Digital_Egypthttps://m

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Ibrahim, Asmaa Al-Hadi, Matar, Muhammad Muhammad. (2020). Digital citizenship and its role in enhancing intellectual security among Egyptian university students: a field study for Mansoura University, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume Fourteen, Sixth Edition, pp. 219-338.

Ibn Manzur. (No date). Lisan Al Arab, Volume Thirteen, Dar Sader, Beirut.

Abu Al-Majd, Maha Abdullah, Al-Youssef, by Ibrahim Youssef. (2018). Social networks and ways to employ them in enhancing the dimensions of digital citizenship among students of the College of Education, King Faisal University, Educational Journal, College of Education, Sohag University, No. 56, pp. 691-722.

Abu Hajar, Ashraf Shawky Siddiq (2019). Developing digital citizenship among Egyptian university students in light of contemporary technological challenges (a case study at Menoufia University), a Ph.D. thesis, unpublished, Faculty of Education, Sadat City University.

Abu Hashish, Bassam Muhammad. (2010). The role of faculties of education in developing the values of citizenship for student teachers, Al-Aqsa University Journal (Humanities Series), Volume Fourteen, Issue One, pp. 250-279.

Abu Maghnem, Karami Muhammad (2020). The effectiveness of a proposed program using participatory web editors in developing the concepts of digital citizenship and social responsibility via the web among students, teachers of social studies at the Faculty of Education in Matrouh, Journal of the Educational Society for Social Studies, Issue 124, Volume 17, pp. 74-132.

Al-Braithen, Rabea bint Abdul-Aziz (2020). A proposed vision for developing the values of digital citizenship among university students in the light of the Kingdom's vision 2030, Culture and Development, No. (155), pp. 61-92.

Al-Jazzar, Hala Hassan Saad (2014) The Role of the Educational Institution in Inculcating the Values of Digital Citizenship: A Proposed Perception, Arab Studies in Education and Psychology, Issue 56, Part Three, pp.: 385-418.

International Society for Technology in Education (ISTE). (2016). International Association for Technology in Education for Students Standards, translated by Mahmoud Shehab, Arab Bureau of Education for the Gulf States, available at:

http://scdn.iste.orgwwwrootLibrariesDocuments%20%26%20FilesStandards-Resources2016-ISTE-Standards-Arabic.pdf

Al-Hosari, Kamel Desouky. (2020). A proposed conception of a training program based on the determinants of digital citizenship to develop the knowledge of social studies teachers in it, Journal of the Educational Society for Social Studies, No. 120, Volume 17, pp. 11-25.

Al-Hudhaif, Naglaa Muhammad. (2021). The degree of availability of digital citizenship skills among graduate students at the College of Education, Qassim University from their point of view and its relationship to some variables, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Volume Thirteen, Issue Four, 189-219

Al-Dahshan, Jamal Ali. (2016). Digital Citizenship as an Introduction to Arabic Education in the Digital Age, Criticism and Enlightenment, Issue Five, Chapter Two, Year Two, pp. 71-104.

Al-Rashidi, Abdul Rahman Shamikh. (2021). The role of social studies teachers in promoting the values of digital citizenship from their point of view, Journal of Specific Education Research, Mansoura University, No. 61, pp. 53-73.

Al-Rumaih, Bashayer, Al-Jamal, Mona (2020). A proposed concept for the digital citizenship course; As a university requirement for students of Majmaah University in the light of the 2030 vision in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the Faculty of Education in Benha, No. (123), part (4), pp. 214-244.

Customer, Mamoun Selim et al. (2020). The role of the subject of national culture in developing and strengthening the values of digital citizenship among university students, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume 28, Number 1, pp. 647-660.

Sleihat, et al. (2018). The degree of awareness of the concept of digital citizenship among undergraduate students in the College of Educational Sciences at the University of Jordan, Studies, Educational Sciences, Vol. 45, No. 3, Proceedings of the Conference of the College of Educational Sciences "Education in the Arab World towards a Distinguished Education System, pp. 19-33 .

El-Sayed, Mohamed Abdel-Samie. (2016). The role of new media in supporting digital citizenship among university students, Journal of Public Relations Research Middle East, No. 12, pp. 99-162.

Al-Shuwaili, Muhammad Yunus (2018). The level of technological awareness of social studies teachers in the first Irbid Education Directorate and its relationship to digital citizenship, Master's thesis, unpublished, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.

Al-Otaibi, Mashael Aseer. (2018). The role of school leaders in adopting the digital citizenship project, The Arab Journal of Science and Research Dissemination, Issue Fourteen, Volume Two, pp. 37-56.

Al-Omari, Ruba Ahmed. (2020). The degree of awareness of Jordanian university students of the concept of digital citizenship and its relationship to its axes, Master's thesis, unpublished, College of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.

Al-Amoush, Reem Muhammad. (2018). The extent to which the values of digital citizenship are included in the national education course from the point of view of faculty members and students in the universities of the North Region, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.

Al-Qaid, Mustafa. (2014). Digital Citizenship Concept, Available at:

https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

Al-Qahtani, Amal Safar (2018). The extent to which the values of digital citizenship are included in the educational technology course from the point of view of the faculty members, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume 26, Number 1, pp. 57-97.

Al-Qarni, Dhafer bin Ahmed Musleh. (2021). The role of Saudi universities in promoting the values of digital citizenship (An analytical study of the websites of Saudi universities), King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities, Volume 92, Issue 9, pp. 247-290.

Al-Kut, Abdul Majeed Khalifa. (2015). Digital Citizenship: Manifestations and Challenges, University, a scientific journal issued by the General Syndicate of Faculty Members in Libyan Universities, No. 22, pp. 55-76.

Al-Masry, Marwan Walid, Shaath, Akram Hassan. (2017). The level of digital citizenship among a sample of Palestine University students from their point of view, Palestine University Journal for Research and Studies Volume VII, Issue Two, pp. 171-203.

Al-Mallah, Tamer Maghawry. (2017). Digital Citizenship: Challenges and Hopes, Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.

Al-Mallah, Tamer Maghawry, Shamiya, Sahar Ramadan (2019). Developing and disseminating a culture of digital citizenship in school and society, paper Work, the scientific conference at Al-Aqsa University, Palestine.

Al-Muzan, Amal bint Ali (1441 AH). A proposed conceptualization based on integrated participatory learning environments and its impact on enhancing the values of digital citizenship and self-assessment in the light of the technological learning cycle for university students, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, No. 22, Part Two, pp. 15-140.

Al-Mansoori, Aref Muhammad, Al-Hadabi, Abdul Salam Suleiman. (2021). Evaluating the content of national education books in the last cycle of basic education in the Republic of Yemen in the light of the concepts of digital citizenship, Journal of Educational Sciences and Human Studies, Taiz University, Al-Turbah Branch, Volume (7), Issue (16), May, pp.: 356-382.

Almhairat, Noura Tawfiq, Al-Raqad, Abeer Mahmoud (2020). The role of national and civic education teachers in enhancing the values of digital citizenship among their students from the teachers' point of view, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume (28), No. (6), pp. 258-276.

UNESCO. (2016). Digital Empowerment, A Handbook for Trainers Project Lebanon, Somon An educational project for using social media every day, available at: https://projectsomeone.ca

Obujeh, Nora. (2021). The concept of citizenship, Political Encyclopedia, available at:

https://political-encyclopedia.org/dictionary

Grand, Sarah, et al. (2017). Digital Learning - Education and Skills in the Digital Age, Rand Corporation, United Kingdom. Available at: https://www.rand.org/pubs/conf_proceedings/CF369.html

The Constitution of Egypt. (2014). Available at: https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf ?lang=ar

Thanoun, Abeer Abdel-Khaleq, Farhan Sabreen Hani. (2021). Instilling digital citizenship to promote sustainable educational development College of Law - University of Mosul (model), Cultural Papers, Journal of the College of Arts and Humanities, third year, number sixteen

Hassan, Ezzat Abdel Hamid. (2016). Psychological and educational statistics applications using SPSS 18. Cairo: Arab Thought House.

Sari, Abeer Ali, Al-Harbi, Hana Eid. (2021). The level of digital citizenship skills among middle and secondary school students and teachers in Madinah, The Arab Journal of Specific Education, Volume Five, Issue Nineteen, pp. 339-388.

Salam, Bassem Sabry. (2016). Dimensions of digital citizenship in the curricula of national education at the secondary stage - an evaluation study, Journal of Educational Sciences, College of Education, South Valley University, Issue Twenty-Ninth, Volume Twenty-ninth, pp.: 135-183.

Shaqqoura, Hana Hassan (2017). The role of secondary school teachers in Gaza governorates in promoting digital citizenship to confront the phenomenon of cultural pollution among students and ways to activate it, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.

Shahda, Mr. Ali, Ahmed, Iman El-Shahat. (2019). The level of awareness of students of the Faculty of Education at Zagazig University in the dimensions of digital citizenship, educational and psychological studies, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, Issue (105), Part Two, pp. 1-37.

Sadiq, Muhammad Fikri (2019). The role of the university in achieving the dimensions of digital citizenship among its students in light of contemporary challenges (analytical study),

Journal of the College of Education, Benha University, Issue (130) Part (3), pp. 57-91.

Sabiha, Boukhdoni, Mounia, Zoukai. (2018). Education on digital citizenship and its applications in school curricula, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 8, p.: 115-127.

Tawalbeh, Hadi (2017). Digital Citizenship in National and Civic Education Books - An Analytical Study, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 13, No. 30 pp.: 291-308.

Qurban, Buthaina Muhammad Saeed (2020). The level of digital citizenship among female students of the College of Education at the University of Jeddah. Masalak for Sharia, Linguistic and Humanitarian Studies, second issue, pp. 191-224.

Abdel Razek, Ibtisam Omar, and others. (2020). Activating education on digital citizenship in the schools of the second cycle of basic education in the light of the experiences of some foreign countries, Journal of Scientific Research in Education, Volume 21, Issue One, pp. 135-167.

Abdel Fattah, Zine El Abidine Mohamed. (2018). The role of Al-Azhar University in using technological innovations in enhancing the values of digital citizenship among its students from the point of view of the faculty members, Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, South Valley University, Issue Thirty, pp.: 138-195.

Abdel Qawi, Hanan Abdel Aziz. (2016). Digital citizenship among university students in Egypt: Girls' College - Ain Shams University as a model, Journal of Scientific Research in Education, Issue Seventeen, Volume Five, pp. 387-440.

Obeidat, Thouqan, Adas, Abdel-Rahman, and Abdel-Haq, Kayed (2020). Scientific research concept, tools and methods, Jordan, Dar Al-Fikr.

Asiri, Ahmed Mohamed, Faqihi, Yahya Ali. (2014). A proposed vision for preparing the teacher according to modern educational trends to play his role in promoting the values of citizenship and rejecting extremism, Journal of Human and Administrative Sciences, Majmaah University, Issue Five, pp. 69-116.

Allam, Salah al-Din Mahmoud. (1993). Parametric and non-parametric statistical methods in analyzing psychological and educational research data, Cairo, Arab Thought House.

Ali, Zainab Mahmoud (2019). Teacher of the Digital Age: Aspirations and Challenges, Educational Magazine, Faculty of Education, Sohag University, Issue Sixty-Eighth, pp. 3106-3114.

Deanship of E-Learning and Distance Education. (2019). Recommendations of the Digital Citizenship Forum (Towards a Safe Electronic Society) Umm Al-Qura University. Available at: https://uqu.edu.sa/App/News/

Mujahid, Fayza Ahmed Al-Husseini. (2017). Digital Citizenship and Social Studies Curricula: A Hopeful Vision, The Fourteenth Scientific Conference: Developing Education in the Era of Knowledge Economy and Future Technology, Faculty of Education, Fayoum University, pp. 73-94.

Muhammad, Muhammad Ali Abd al-Rahim. (2021). The effectiveness of a program based on mini-training in developing electronic teaching skills and digital citizenship among student teachers, History Division, an unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Murad, Salah Ahmed, Hadi, Fawzia Abbas, Gad Al-Rub, Hisham Fathi. (2017). Inferential statistics in science Behavioralism, Cairo, Modern Book House.

Mahdi, Hassan Rebhi. (2018). Awareness of digital citizenship among users of social networks and its relationship to some variables, International Journal of Education Management Systems, Volume (6), Number (1), pp. 11-25.

Nagy, Maha Mahmoud. (2019). Digital citizenship and the extent of awareness of it among students of the Department of Libraries, Documents and Information at Assiut University: An exploratory study, The Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, Volume I, Issue, II, pp. 80-131.

Nabhan, Asmaa Jamal (2018). The effectiveness of the reflective classroom environment based on participatory learning via the web in developing some technological concepts and digital citizenship values among eighth-grade students in the governorates of Gaza, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.

Hagan, Ali bin Hamza. (2008). Analytical statistics in the behavioral sciences with the use of spss, Medina, Dar Al-Zaman Publishing and Distribution.

Ministry of Education. (2014). Strategic Plan for Pre-University Education 2014-2030, Cairo, Ministry of Education.

Ministry of Communications and Information Technology (2021.a). Egypt's 2030 strategy in communications and information technology. Available at: https://mcit.gov.eg/ar/ICT_Strategy

Ministry of Communications and Information Technology (2021.b) Egypt’s vision for digital transformation, available at:

https://mcit.gov.eg/ar/Digital_Egypt

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Akci, U., & Bastas, M. (2021). Examination of University Students' Attitudes towards E-learning duringthe COVID-19 Pandemic Process and the Relationship of Digital Citizenship, Contemporary Educational Technology, vol.13,n.1,pp:1-13**,** *EJ1281771*.

Aldosari1, F., et al. (2020). Availability of ISTE Digital Citizenship Standards Among Middle and High School Students and Its Relation to Internet Self-Efficacy, Journal of Education and Learning; Vol. 9, No. 5, pp : 59 – 74, *EJ1270914.*

Ata, R., & Yildirim, K. (2019). Turkish Pre-Service Teachers' Perceptions of Digital Citizenship in Education Programs, *Journal of Information Technology Education: Research*, v.18, pp: 419 - 438 .

Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017).What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale*, Computers &Education,* No.(107),pp. 100-112.

Davis, A. (2020). Digital Citizenship in Ontario Education: A Concept Analysis in education, v.26, n.1, pp : 46 – 62*, EJ1281623* .

Education, A.(2013). Digital citizenship policy development guide Alberta. Education School Technology Branch, . available at:

https://education.alberta.ca/media/3227621/digital-citizenship-policy-development-guide.pdf

-Erdem, C., & Koçyigit, M. (2019). Exploring Undergraduates' Digital Citizenship Levels: Adaptation of the Digital Citizenship Scale to Turkish Malaysian Online Journal of Educational Technology, v.7, n.3, pp: 22 – 38,. *EJ1220993*.

Hava, K., & Gelibolu, M . F. (2018). The Impact of Digital Citizenship Instruction through Flipped Classroom Model on Various Variables, Contemporaray Educational Technology,v. 9, no.4, 390-404*, EJ1194262.*

Isman, A., & Gungoren, O . C . (2014). Digital Citizenship , The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume. 13, issue 1, pp: 73- 77*, EJ1018088*.

Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein BinTalal University. *World Journal of Education*, 8(3), 86-94.

Kansu, C. Ç., & Öksüz, Y. (2019).The Perception and Level of Digital Citizenship on Pre-Service Classroom Teachers, Journal of Education and Training Studies, Vol. 7, No. 10,pp :67- 77. *EJ1290034*.

Kim, S.H., Jo, M. W., & Lee, S. I. (2013). Psychometric Properties of the Korean Short Form-36 Health Survey Version 2 for Assessing the General Population. *Asian Nursing Research*,7(2), P. 61 – 66.

Netsafe. (2015). Digital Citizenship and Digital Literacy.available at: **https://www.netsafe.org.nz/digital-citizenship-and-digital-literacy/**

Pangrazio, L., & Green, J. S. (2021). Digital Rights, Digital Citizenship and Digital Literacy: What's the Difference?, JOURNAL OF NEW APPROACHES IN EDUCATIONAL RESEARCH, VOL. 10, NO. 1,pp : 15-27*, EJ1282919.*

Ribble, M., Bailey, G., & Ross, T. (2004).Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. *Learning& Leadingwith Technology*, 32 (1), 6- 12

Ruenphongphun, P., Sukkamart, A., & Pimdee, P. (2021). Thai undergraduate digital citizenship education skills:A second-order confirmatory factor analysis (CFA). World Journal on Educational Technology: Current Issues, 13(3), 370-385*, EJ308596.*

-Tawalbe, H. (2017). Digital Citizenship in the National Civic Education Textbook: An Analytical Study. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13(3), 291-208.

-Yıldız, E, P,, et al. (2020). Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey, International Journal of Higher Education, Vol. 9, No. 3;p p 300 – 308*, EJ1255760*.